الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية الآداب و لغات

قسم: الأدب و اللغة العربية

تخصص: لسانيات عامة

العنـــوان:

طرائق تدريس مهارتي القراءة و الكتابة للمتعلمين الكبار
(مركز محو الأمية البويرة –أنموذجا–)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي

إعداد الطالبتين :

- آمال بن عمار
- المايسة طهراوي

المشرف :

* أ. الياس جوادي

السنة الجامعية: 2016– 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء :_

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على صَاحب الشَفاعة سيدنا **محمد** صلى الله عليه و سلم، وعلى أصحابه أما بعد :

الى من أستند عليه في الأوجاع و الأفراح ، الى من يسيل دمعه قبل دمعي، الى شمعة دربي و قرة عيني **أخي عبد الحق** .

الى من أحمل اسمه بكل افتخار، الى من أزاح الأشواك عن طريقي لأصل الى ما أنا عليه اليوم، **والدي** الصبور .

الى من يعجز اللسان عن التعبير لها، الى من أغرقتني بحنانها وأنجدتني بنصائحها و دعواتها **والدتي** فرحة حياتي .

الى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته **زوجي كريم** حفظه الله

الى روح جدي الطاهرة شيخ زاوية بلعموري **النذير محمد** رحمه الله .

الى أعز الناس على قلبي **جدي و جدتي** حفظهما الله .

أهدي هذا العمل المتواضـــع

***طهراوي المايسة**

إهـــــــداء:_

الجميل في هذه الحياة أن تزرع شيئا فتصبر عليه، حتى يأتى يوم حصاده والأجمل من هذا كله أن تتقاسم حصاده وثماره مع من تحبّهم و تحترمهم وتقدرّهم، وتسعد بوجوههم و تشعر بدفء حنانهم.

إلى اللّذين غرسا في نفسي حبَّ التعلم وروح التحدي، أغلى ما لديّ في هذا الوجود والديّ الكريمين.

إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية: منال، أميرة، عبد المؤمن.

إلى من أزالوا وحشة الأيام وسهّلوا صعوباتها: نادية وعبلة.

إلى من قاسموني يوميات الحياة الجامعية بالودّ والمحبّة والصداقة والعمل: زهرة والمايسة وعبدو وخليفة.

إلى كل من لم أذكر أسماءهم فذكراهم في قلبي ولهم جمـــيل شكري وتقديري وامتناني.

أهــدي ثمرة جــهدي.

*آمال بن عمار.

شكـــــر وعرفـــان

إنّ الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا وأنعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله وألهمنا الصبر لإنجاز هذا العمل.

ولكلّ من ساهم في إضاءة عتمات هذا البحث من قريب أو من بعيد شكرا جزيلا، وعلى رأسهم أستاذنا المشرف " إلياس جوادي " على توجيهاته القيمة وآرائه ونصائحه.

كما نتقدم بخالص شكرنا و تقديرنا للأستاذ " عيسى شاغة " الذي قدّم لنا يد العون فيما يخص المعلومات التربوية والبيداغوجية وكان خير من تابع تفاصيل البحث، وأخلص في النصح و الإرشاد.

كما لا ننسى الشكر الخاص للصديقة " عكريفي نادية " التي بذلت جهدا خاصا في تسهيل أمور كانت مستعصية.

كما لا ننسى شكر الزميلين المثابرين " مولاي الحسن " و " شحيمة عز الدين " الذين أرشدانا لبعض الزلات في البحث، وقدّما لنا اقتراحات ثمينة آثرت البحث وجعلته يسير في الطريق الصحيح .

وفي الأخير

نقف وقفة تقدير وامتنان إلى مكتبة قسم الأدب العربي البويرة ، دون أن ننسى كل عمال ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية لولاية البويرة

و إلى كل المعلمين

* أمال بن عمار.
* المايسة طهراوي.

البويرة في :2017/05/22م.

مقدمة

تعتبر آفة الأمية حاجزاً أمام التطور والرقي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، ومواكبة هذا التطور يكون بالاهتمام بالتنمية البشرية، وذلك من خلال فتح أبواب واسعة للتعليم، إذ أنَ العقل البشري والتفكير الإنساني عنصران أساسيان يتحكمان في معيار التقدم والتخلف.

وقد حظي التعليم ومحو الأمية عنايةً فائقةً في الجزائر، إذ رُصدت لهما إمكانيات مادية وبشرية معتبرة وذلك من أجل التقليل من نسبة الأمية، التي لا يخفى علينا تأثيرها السلبي على المجتمع عامة والأفراد خاصة.

فالمنظومة التربوية الجزائرية ومن ضمنها الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، أولوا لموضوع تعليم اللغة العربية عناية خاصة من خلال وضع استراتيجيات لتطوير مناهجها التعليمية وترقية طرائق تدريسها.

من هنا، وقع اختيارنا لهذا الموضوع الذي يهدف إلى التعرف على واقع تعليم اللغة العربية في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار، بالتركيز على طرائق التدريس التي تعتبر ركنًا أساسيًا من أركان التدريس التي يتبعها المعلم في سير العملية التعليمية.

ومما سبق فإن بحثنا الموسوم ب: **طرائق تدريس مهارتي القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار مركز البويرة – أنموذجا –** يهدف للإجابة عن التساؤلات الآتية :

– ما هي طرائق التدريس التي يعتمد عليها معلم محو الأمية في تدريسه للمتعلمين الكبار؟

– وما مدى تأثيرها على المتعلمين الكبار؟

– وكيف يكون الاختيار الصحيح للطريقة الأنجع التي تعطي نسبة استيعاب أكبر؟، وإلى أي حد يمكن أن يستوعب المتعلم الكبير الدروس المطروحة في المنهاج المقرر؟. وعليه هذه الأسئلة وغيرها سنجيب عنها في بحثنا هذا.

أما المنهج المتبع في دراستنا يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقًا، ثم يعمد إلى تفسيرها علميا بالاعتماد على التحليل والمقارنة.

والدافع الذي حفزنا إلى خوض غمار هذا البحث، ميلنا الكبير لميدان التعليم والاهتمام الخاص بالمعلم وطريقة عمله في توصيل المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم الكبير.

وقد جاءت الدراسة في فصلين بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. فكانت المقدمة عرضا للإشكالية التي دار حولها موضوع مذكرتنا، أما الفصل الأول فقد تناولنا القضايا النظرية المتعلقة بالبحث، والفصل الثاني سيشمل الجانب التطبيقي من البحث.

فالفصل الأول جاء بعنوان: طرائق التدريس ومهارة القراءة والكتابة، واحتوى على ثلاثة مباحث: الأول طرائق التدريس، وتحدثنا فيه عن تعريفها وأنواعها العامة والخاصة، وكيفية اختيارها وأهميتها، أما في ما يخص المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه لتعريف القراءة وطبيعتها وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى تعريف الكتابة وأهدافها وأهميتها وأبعادها.

وقمنا في المبحث الثالث بتحديد مفاهيم لمصطلحات خاصة بمحو الأمية، كمفهوم الأمي والأمية والمتحرر من الأمية وكذا محو الأمية و تعليم الكبار.

أمـا الفصـل الثـاني فهـو دراسـة ميدانيـة عـن واقـع طرائـق تـدريس مهـارتي القـراءة والكتابة في مركز محو الأمية، والذي قسَم إلى مبحثين:

المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى التعريف بمنهج الدراسة وأدواتها.

أما المبحث الثاني: عرضنا فيه تحليل نتائج العينات واقتراح الحلول الممكنة.

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي: طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها لمحسن علي عطية، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل السيد، بالإضافة إلى الدليل العام للمكون للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.

وبحثنا كغيره من البحوث العلمية لم يخل من العقبات والصعوبات وأهم ما واجهنا منها ندرة المراجع وفقر مكتبتنا الجامعية من الكتب المتعلقة بمثل هذه المواضيع.

وفي الأخير نحمد الله عزَوجل الذي يسر لنا طريق العمل ونشكر الأستاذ المشرف على مجهوداته التي بذلها من أجل أن يكون بحثنا بحثا علميا.

و نسأل الله عزَوجل أن يوفقنا ويوفق كل من يسعى الى تحصيل العلم.

الفصل الأول :
طرائق التدريس و مهارتا القراءة و الكتابة

المبحث الأول : طرائـــق التـــدريس

تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية وخاصة في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأنه من دون طريقة تدريس يتبعها لا يمكنه تحقيق الأهداف التربوية.

كما أكد المختصون في مجال محو الأمية وتعليم الكبار أن طرائق تدريس اللغة العربية(القراءة والكتابة)، تستلزم تخطيطا وتنظيما دقيقا كما يجب على المعلم إتباعه مع مراعاته لدوافع وأهداف ورغبات وميولات المتعلم الكبير، وكذلك ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية حتى تكون حصة صفية ناجحة.

وعليه، فما مفهوم طرائق التدريس و أنواعها ؟

1. *مفهوم الطريقة* :

يعرفها **معجم علوم التربية** على أنها« مجموع الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ» [1].

ويعرفها **فرنسيس ماكي** بقوله « الطرائق ليست أكثر من مجرد وسائل، وأدوات بين أيدي المتعلمين»[2] .

ومن التعاريف الاصطلاحية السابقة، نجد أن حدود الطريقة هي تلك الأساليب والوسائل التي يسلكها المعلم مع المتعلمين في عملية التدريس، وهي ركن أساسي

---

[1]– عبد اللطيف الفرابي وآخرون، **معجم علوم التربية:مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، ،ج1، دط، المغرب،ص: 109.

[2] -Francis w– makey, **principe de didactique analysique**,analyse scientifique de l'enseisement des langues, traduction lorn laforge edition : didier, paris, 1972, p 173.

من أركان التعليم إلى جانب المعلم والمتعلم والكتاب إذ لا يمكن تصور العملية التعلمية بدونها.

2. مفهوم التدريس :

«إن التدريس نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الدارسين في جوانبهم المختلفة ويشمل على مجموعة عناصر ثلاث ذات خاصية دينامية، منشطًا دارسًا ومنهجًا دراسيًا»[1] .

وقد كان للتدريس مفهوما تقليديا يصف المعلم بالايجابي والتلميذ بالسالب ومعنى ذلك أن التلميذ لا يقوم بأي نشاط مثل ابداء الرأي والمناقشة وطرح الأسئلة لكنه تغير اليوم وأصبح التدريس في وقتنا الحالي يأخذ مفهوما جديدا بأنه عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم ويتعاون من خلالها كل من المعلم و المتعلم والادارة والغرف الصفية في الأسرة والمجتمع وذلك من أجل تحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية وهي «عبارة أو جملة تحدد سلوك مرغوبا يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم»[2].

ومن خلال ماسبق، نستنتج أن التدريس عمل مقصود عكس التعليم الذي يكون بدون قصد، اذْ أن التدريس يحدث في المؤسسات التعليمية عكس التعليم الذي يكون داخل المؤسسات التعليمية و خارجها ومن هنا نقول أن التعليم أشمل من التدريس الذي لا يخرج من حيز هيئة التدريس.

---

[1]– الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، **الدليل العام للمكون**، دط، الجزائر ، 2006م، ص: 8.

[2]– عدس عبد الرحمان، يوسف القطافي وآخرون، **علم النفس التربوي**، دط، الأردن،جامعة القدس 1992م، ص:125.

3. مفهوم طرائق التدريس :

يعرفها زكريا اسماعيل بأنها « جملة من الاجراءات التي تتخذها للوصول إلى الغايات التربوية المنشودة »[1] .

وعرفها زيد الهويدي بقوله « هي الأسلوب الذي يرتضيه كل من المعلم والتلميذ في معالجة موضوع الدرس من أجل تحقيق الأهداف الموجودة»[2] .

وعرفت بأنها «الوسيلة التي يتبعها المدرس لإفهام المتعلمين درسا من الدروس والخطة التي يرسمها المدرس قبل إنجاز الدرس ويعمل على تنفيذها في حصة دراسية»[3].

مما سبق، نستنتج أن طرائق التدريس هي وسائل وأساليب وكيفيات ينتهجها المدرس من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تعليمية معينة. وبعبارة أبسط يتبع المعلم طريقة تدريس محددة، تمكنه من توجيه المتعلم إلى القيام بنشاط يخدم معلوماته المعرفية ، ليتمكن هو الأخير من استغلالها والوصول بها إلى نتائج يحقق من خلالها الهدف الذي ترقى إليه دراستهم لتلك المادة التعليمية.

4. أنواع طرائق التدريس:

تعد طرائق التدريس مثيرا تعليميا لتنظيم النشاط المعرفي للمتعلم وتنقسم إلى عدة أنواع منها التي يستعملها المدرس لتدريس اللغة العربية بصفة عامة نذكر

---

[1]– زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دط، دب،دار المعرفة الجامعية، 2005م، ص 12.

[2]– الهويدي زيد، **الأساليب الحديثة في تدريس العلوم**،دط،الإمارات، دار الكتاب الجامعي،2005م، ص 137.

[3]– ابراهيم مهديوي، **طرائق التدريس و التقييم : قراءة تحليلية في منهاج اللغة العربية 2011 للسلك الابتدائي** ، منتديات الألوكة الأدبية و اللغوية ، 07-09-2006 ، **www.alukah.net/literature_language/0/107513/** .

منها : طريقة المحاضرة والمناقشة والاستقراء والطريقة القياسية وطريقة العصف الذهني وطريقة الاكتشاف ونركز نحن على ثلاثة طرق يستعملها المدرس لتدريس المتعلمين الكبار وذلك بحسب ما جاء في الدليل العام للمكون الخاص بمحو الأمية وتعلم الكبار.

سنتناول في طرائق التدريس طرائق عامة و أخرى خاصة ، و هي كالآتي :

1.4 طرائق عامة : حيث تتكون من عدة طرائق نلخصها كما يأتي :

1.1.4 طريقة المناقشـــة:

يعرفها خليل بشر بقوله:« هي عبارة عن اسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف ايجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضـــوع ويتم بعـــده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك لما هو صائب و بما هو لا ويبلور ذلك في نقاط حول الموضوع والمشكلة».[1]

عند إجراء المناقشة يتم استخدام نوعين من الأسئلة:

أسئلة مفتوحة: وهي الأسئلة التي يمكن استخدامها في تشجيع العفوية والتلقائية تسمح للمتمدرسين باستخدام لغتهم وتعبيراتهم الخاصة.

أسئلة مغلقـــة: وهي«الأكثر جدوى في قيادة النقاش وتركيزه في نقاط محددة حيث أنها تتطلب إجابات محددة، وهي بالتالي تذكر المدرس بالنقاط الأساسية في المناقشة»[2].

---

[1]– خليل ابراهيم بشر وآخرون،أساسيات في التدريس، ط1، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005م،ص 163.

[2]– الدليل العام للمكون، المرجع السابق، ص: 42.

من مزاياها مايلي:[1]

- ✓ تعزيز مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.
- ✓ استخدام اللغة ومهارات لغوية كالتعبير والحديث.
- ✓ تعتمد في اجراءتها على الحوارات الشفوية.

ومن عيوبها:[2]

- ➢ احتكار عدد قليل من المتعلمين للعمل كله.
- ➢ التدخل الزائد من المعلم في المناقشة وطغيان فعالية التدريس.
- ➢ عدم الاقتصاد في الوقت لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يزيد من هدر الوقت .

رغم عيوب هذه الطريقة إلا أنها تجعل المتعلم هو أساس العملية التعلمية-التعليمية، خصوصا أن أغلب الدارسين الكبار لديهم ميول كبير في النقاش وابداء الرأي والاستفسار والتساؤل وكذا عدم قبول المعلومات، فالنقاش أو طريقة المناقشة هي السبيل الأمثل في تدريس المتعلم الكبير، والنقاش تتوفر فيه العناصر الأربعة الرئيسية في عملية التعليم والتعلم وهي: المرسل و المستقبل والمادة المتعلمة والنتيجة.

2.1.4 طريقة الاكتشاف:

ويقصد بالاكتشاف هنا «أن يصل المتعلم إلى المعلومات بنفسه، معتمدا على جهده وعمله وتفكيره، ولذلك نقول إنها من أهم الطرق التي تنمي الفكر»[3].

---

[1] – هادي طواكيه و آخرون ،**طرائق التدريس**، ط1، الأردن، دار الميسر للنشر والتوزيع ،2010م، ص 198.

[2]– خليل ابراهيم بشر و آخرون ، **أساسيات في التدريس** ،المرجع السابق، ص 165 .

[3]– الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار ،الدليل العام للمكون،ص 47.

من مزاياها نذكـــــر:

- ✓ تتصف بقدرة الديمقراطية حيث يتم اعطاء الدارسين الفرصة على اكتشاف وتفسير الحلول وتفسير المعلومات بحيث يصبح دور المعلم عند استخدام هذه الطريقة دورا توجيهيا.
- ✓ومن المؤكد أن المتعلمين يكونون أكثر قابلية لتذكر المفاهيم اذا قاموا باكتشافها بأنفسهم مقارنة بتلقينها لهم.فكل ما يكتشفه المتعلم يكون أكثر فائدة ويستمر في الذاكرة لمدة أطول من المعلومات التي يحفظها .

من عيوبها نذكـــــر:

- ➢ تحتاج الى وقت طويل فالمتعلم يأخذ وقتا طويلا في الحصول على المعلومة كما أنها، مكلفة اقتصاديا .

وعليه، فإن طريقة الاكتشاف تجعل المتعلم الكبير يتشوق للحصص القادمة وتشغله في أغلب أوقاته بالبحث والتطلع عن ما تم توجه إليه من واجبات لذا فاعتماد المدرس على هذا الأسلوب سينتمي من قدراته ومهاراته. ولا نقصد بالاكتشاف الاتيان بالجديد والاختراع طبعا.

3.1.4 طريقــة العصـف الـذهني: هـو أسـلوب يـتم فيـه «تقـديم موضـوع أو مشـكلة للمتدربين ويطلب منهم حلها، ويتم تشجيعهم على طرح أفكارهم بكل حرية للوصول إلى أفكار أو حلول مناسبة»[1] .

[1]– الدليل العام للمكون ،المرجع السابق ، ص: 47.

من مزاياها :[1]

- ✓ مستوى عالي من المشاركة.
- ✓ ليس فيه تقييم أو مناقشة.
- ✓ جو ابتكاري تعاوني.
- ✓ تقصي الحقائق.
- ✓ التسلية و البهجة لأن هذه الطريقة ليست مقيدة بقواعد يتم اتباعها .

من عيوبها:

- ➢ الخوف من اتهامات اللآخرين لبعض الآراء التي قد يراها بعضهم سخيفة .
- ➢ التسرع في الحكم عن الأشياء .
- ➢ عدم اعتياد المتعلمين و المعلمين على الأسئلة المفتوحة يدفع أحيانا بعض المتعلمين الى اثارة الفوضى .
- ➢ كثرة عدد المتعلمين في الصف الواحد يقلل من فرصة مشاركة الجميع في المناقشة .

نلاحظ أن العصف الذهني أسلوب مبدؤه الأساسي هو تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على الابتكار و المشاركة بدون خوف ولاخجل مما يجعل منهم في طريقة اتقان اللغة ومهارتها.

[1]- المرجع السابق، ص 47.

بعدما تعرفنا على طرق التدريس العامة، ننتقل الى طرق التدريس الخاصة بالقراءة والكتابة والتي يعتمد عليها المعلم ليصل بها الى تحقيق الأهداف التعليمية، من أهمها: الطريقة التركيبية و التي تعرف أيضا بالطريقة الجزئية ، الطريقة التحليلية و التي تعرف بالطريقة الكلية، والطريقة التوليفية و تعرف بالتوفيقية (تحليلية – تركيبية) .

2.4 الطرائق الخاصة : نلخصها فيما يلي :

1.2.4 الطريقة التركيبية (الجزئية) :

«و هي الطرائق التي تقوم على تقديم الأجزاء وصولا الى الكل بمعنى أنها تقدم الحروف فالمقاطع فالكلمات فالجمل» [1].

هذه الطريقة تبدأ بالجزء لتصل الى الكل، أي أنها تبدأ بالحرف و الصوت و المقطع ثم تتشكل الكلمات و الجمل ، **و تتفرع هذه الطريقة الى عدة طرق :**

أ. طريقة الحروف الهجائية :

هي طريقة تنطلق في تعليم القراءة و الكتابة من الحروف حيث يتعلم المتعلم أسماء الحروف و أشكالها و صفاتها و طريقة نطقها و كيفية كتابتها ثم يبدأ بربط حرفين الى ثلاثة حروف فأكثر ليشكل كلمة و من تجميع الكلمات يتحصل على جملة .

[1]- محسن علي عطية ، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ، ط1 الأردن، دار مناهج للنشر والتوزيع، 2008م، ص 292.

و تتم هذه الطريقة حسب الخطوات الآتية :

- فبعد اختيار المعلم الأحرف الأبجدية التي سيتم تعلمها في تلك الحصة، يتبع الخطوات الآتي ذكرها في عملية التدريس :

✓ **تقديم أسماء الحروف** : ألف ، باء ، تاء ، ثاء، جيم .... الخ .

ينطق المعلم بالأحرف المذكورة ، و يكرر المتعلمون ذلك عدة مرات .

✓ **تقديم صور الحروف** : ألف (أ) ، باء (ب) ، تاء (ت) .... الخ .

و هذا بغرض تدريبهم على الربط بين الشكل والحرف واسمه ، ويكرر المتعلمون ذلك عدة مرات، هكذا حتى تتثبت الأشكال والأسماء في أذهانهم .

✓ تدريب المتعلمين على كتابة صور الحروف على السبورة أولا ثم على الدفاتر ثانيا.

✓ تدريب المتعلمين على جمع الحروف لتكوين كلمات، بداية من حرفين ثم ثلاث حروف ومن الأحسن أن تكون الكلمات المنتقاة قريبة من ذهن المتعلم و متعرف عليها.

مثال ذلك :

- جمع الألف مع الميم : أم .
- جمع الألف مع الباء : أب .
- جمع الباء و الياء و التاء : بيت .
- جمع الميم و الحاء و الميم و الدال : محمد .

✓ و أخيرا جمع و ضم كلمتين الى بعضها لتكوين جمل :

- دخل أبي .

- خرج محمد .
- أحب أمي .

و هكذا حتى يتمكن الطلبة من تركيب الكلمات من الحروف و الجمل من الكلمات، فالطريقة الأبجدية تسير من الجزء نحو الكل ولذلك أطلق عليها مصطلح الطريقة الجزئية والتركيبية [1] .

ب. الطريقة الصوتية :

هي طريقة تنطلق من الحروف مثل الطريقة الهجائية، لكنها تختلف عنا في أنها لا تبدأ من تعريف الحروف بأسمائها وصفاتها بل من أصواتها، وعندما يتعلم المتعلم كيفية نطق أصوات الحروف ينتقل الى نطق المقاطع الصوتية ثم الكلمات ثم الجمل .

ويسير المعلم على الخطوات الآتية في تدريسه [2] :

يكتب المعلم (أَ) (بَ) (تَ)، وينطقها بحسب أصواتها أَ فتحة ، بَ فتحة تَ فتحة . ثم ينتقل المعلم من الحروف منفصلة الى مجتمعة لتكون كلمات، مثل :

- كَ– تَ – بَ ←——— كَتَبَ .

ويمكن أن يقوم المعلم بذكر صوت الحرف مع كلمة يبتدأ بها مثل :

أَ فتحة أَسد .... بَ فتحة بَيت .... ثَ فتحة ثَعلب ... الخ .

[1]– ينظر : محسن علي عطية ،**مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ، ص 294.

[2]– ينظر : **نفسه** ، ص 295 .

ج. الطريقة المقطعية :

هي طريقة تنطلق من مقاطع الكلمات بدل الحروف، فهي طريقة اتخذت الوحدات اللغوية الأكبر من الحرف و الأقل من الكلمة، نقطة ابتداء في تعليم القراءة والكتابة .

«وفي العادة فان هذه الطريقة تبدأ بتدريب الأطفال على كتابة حروف العلة مع نطقها و ذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف، وصور تمثل هذه الكلمات» [1].

و أحرف العلة في اللغة العربية هي : الألف و الواو و الياء . تستعمل هذه الحروف كحروف مد بعد الأحرف الهجائية مثل : بَا بُو بي ،ويلجأ المعلم الماهر الى تقديم مقاطع بسيطة ومفهومة ومعروفة بالنسبة لأذهان المتعلمين .

يظهر لنا مما سبق أن الطريقة التركيبية تتميز[2]:

- ✓ « بكونها تزود المتعلمين بمفاتيح القراءة فإذا أتقن المتعلم صور الحروف وضمها الى بعضها لتكوين الكلمات فإنه يستطيع قراءة أية كلمة حتى وإن لم يكن قرأها من قبل.»[3]
- ✓ أنها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج والانتقال في الخطوات .
- ✓ بأنها الطريقة المثلى التي يألفها أولياء الأمور لأنهم تعلموا بها و لذلك فان هؤلاء لا يتحمسون لغيرها و لا لأي تغير عليها .
- ✓ بأنها تساعد الطفل على عملية التهجي .

---

[1]– فهد خليل السيد،**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دط، الأردن، دار اليازوري العلمية، ص 73.

[2]– نفسه ،ص 69 و 71 .

[3]– محسن علي عطية ، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها**، ص 294.

- ✓ بأنها تربط ربطا مباشرا بين الصوت والرمز المكتوب.

كما أن لهذه الطريقة عيوبا تؤثر سلبا على المتعلمين نذكر منها :

- ✓ أنها تخالف الطريقة الطبيعية لتعلم الطفل اذ انها تبدأ من الجزئيات الى الكليات و من المجهول الى المعلوم بينما واقع تعليم الطفل يبدأ بالكليات ثم ينتقل الى الجزئيات و من المعلوم الى المجهول ، فالمعلوم هي الكلمات و ذات المعنى أما الحرف فهو المجهول.
- ✓ ان الطفل بها يتعلم الحروف دون أن يدرك وظيفتها و يظل في عالمها المجهول مدة طويلة لأنه يحفظها حفظا .
- ✓ أن صوت الحرف أصغر من اسمه و في هذا عنت على المتعلم .
- ✓ تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب أو عدم التفريق بين المد و غيره [1] .
- ✓ أنها تعود المتعلم على البطء في القراءة،لأنه ينطق الكلمة حرفا حرفا ، فيصير قارئا بطيئا متعثرا في القراءة .
- ✓ هذه الطريقة لا تهتم بالمعنى،فالكلمات التي تقدم للمتعلم لا تقدم له على أساس معانيها و فائدتها في حياته اليومية ، و هذا يتناقض و أهم أهداف القراءة و هو فهم معاني الكلمات من خلال السياق الذي ترد فيه .
- ✓ إن هذه الطريقة تخالف طبيعة الذهن في الإدراك، ذلك أن ألإنسان كبيًرا كان أو صغيرًا يرى الأشياء ككل و جملة ، فهو يرى الشجرة كلا ، ثم تبين أغصانها ، وأوراقها ، وفروعها ، وسائر أجزائها.

و عليه فالطريقة الجزئية لا تساعد و لا تشجع المتعلم على اتقان القراءة .

---

[1]– محسن علي عطية،**مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ،المرجع السابق، ص 69.

2.2.4 الطريقة التحليلية :

هي طريقة«تضمن أكبر قدر من الموضوع في المعنى بالنسبة للطفل»[1] ،لأنها تبدأ بالكل و هي الكلمات و الجمل منتقلة الى الأجزاء و هي الأحرف و الأصوات ، فهذا الانتقال من الكليات الى الجزئيات يتماشى و طبيعة الانسان بإدراكه للأشكال بشكل كلي فهو لا يدركها بأجزائها أول مرة .

تندرج تحت هذه الطريقة طريقتان هما :

أ. طريقة الكلمة :

«تبدأ هذه الطريقة بتقديم الكلمة كاملة دفعة واحدة للمتعلم،وهي تقوم على مبدأ (انظر و قل) بوصف الكلمة أصغر وحدة معنوية في التركيب اللغوي »[2].

تنطلق هذه الطريقة في تعليم القراءة و الكتابة من الكلمة لتتدرج في تحليلها الى أجزاء أقل منها و هي الأحرف و الأصوات .

يسير التدريس بهذه الطريقة وفق الخطوات الآتي ذكرها :

- ✓ ينطق المدرس الكلمة بصوت واضح مشيرا اليها ، و يقوم الطلاب بمحاكاته و تكرار الكلمة عدة مرات ناظرين اليها بإمعان وتركيز لتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ، وفي الوقت نفسه يؤكد المدرس العلاقة بين الصورة والكلمة .
- ✓ يتدرج المعلم في الاستغناء عن الصور المرافقة لهذه الكلمات حتى يصبح الطفل قادرا على التعرف الى الكلمة ، وتميزها دون الاستعانة بالصورة .

---

[1]– فهد خليل السيد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة** ، ص 74.

[2]– محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ، ص 296.

- ✓ يقوم المعلم بتحليل الكلمة الى حروفها حتى يستطيع الطفل تمييز هذه الحروف فمثلا يأخذ المدرس كلمة أرنب فيأتي بصورة للأرنب ويضعها أمام المتعلمين، ثم ينطقها بصوت واضح ويشير الى الصورة، و يعيد تكرار نطق كلمة أرنب عدة مرات و يعيد المتعلمين وراءه ، حتى تتثبت في أذهانهم .
- ✓ وبعدها يزيل المعلم الصورة ويترك الكلمة المكتوبة أو الرمز الدال عن الصورة، و يعيد نطق الكلمة عدة مرات ويعيدها المتعلمين بعده ، ثم تأتي مرحلة كتابة الرمز على السبورة وعلى الدفاتر، و«الحال نفسه مع كلمات أخرى بحيث تقدم الصور أولاً ثم الاسم نطقاً ثم الربط بين الصورة والرمز مكتوباً، ثم رفع الصورة وابقاء الكلمة، ثم كتابة الكلمة» [1] .

ب. طريقة الجملة :

تتخد هذه الطريقة من الجملة منطلقا لها في تعليم القراءة و الكتابة ،فتقوم بتحليلها الى الكلمات ، ثم تحلل الكلمات الى الحروف و الأصوات ،و تحرص هذه الطريقة على أن تكون الجمل تحمل معنا مفيدا ، و أن تكون مرتبطة بحياة الدارسين و خبراتهم و أن تكون الكلمات التي تتكون منها مما يدور على ألسنتهم ،كي تضفي نوعا من التشويق على الدرس و تزيد من اقبال الدارسين على التعلم .

و تمر طريقة الجملة بالخطوات التالية :

- ✓ اعداد جمل قصيرة من قبل المعلم مما يألفه الطالب و كتابتها على اللوح أو على بطاقات، و قد تكون من أفواه التلاميذ .
- ✓ ينظر الطلاب الى الجملة بانتباه و تركيز و دقة .

[1] – محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمه**، المرجع السابق ، ص 297.

- ✓ ينطق المعلم الجملة، و يرددها الأطفال وراءه جماعات، و فرادى مرات عدة، ثم يعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى و الشكل و يتبع فيها ما فعله في الأولى .
- بعد عدة جمل يبدأ المعلم بتحليل الجمل و يختار منها الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف ، و يجدر بالمعلم هنا ألا يتعجل عملية التحليل و ألا يبطئ فيها [1].

من مزايا الطريقة التحليلية :

- ✓ أنها تتفق مع القانون الطبيعي في الإدراك الذي يرى أن الإنسان يدرك الأشياء كلا كاملا، ثم يتعرف على أجزائها الأساسية .
- ✓ تعود المتعلم على البحث على معاني الكلمات أثناء القراءة ،و تنمي فيه حب القراءة .
- ✓ أنها تتماشى مع المفهوم الحديث للقراءة ، الذي يقوم على تعرف القارئ على الكلمة ككل متكامل .

من عيوب الطريقة التحليلية :

- ➢ أنها تعتمد أساسا على تعليم الدارس مجموعة من الكلمات والجمل،ولا تكسبه القدرة على قراءة الكلمات والجمل الجديدة .
- ➢ أن المتعلم بطريقة الكلمة قد يخلط بين الكلمات المتشابهة من حيث رسمها أو كتابتها مثل : نبات و بنات ، حبل و جبل .. الخ .
- ➢ أن هذه الطريقة تهمل مهارة النطق ،ما يؤثر سلبا على مهارة الكتابة و الاملاء .

---

[1]- فهد خليل السيد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة** ، ص 76 و 77 .

3.2.4 الطريقة التوليفية :

و يطلق عليها **الطريقة التحليلية التركيبية** ، أو **الطريقة المزدوجة** ، أو **التوفيقية** .

و في ضوء عنوانها فإنها تعني الجمع بين ميزات الطرائق التركيبية ، و ميزات الطرائق التحليلية . فهي تجمع بين العناصر المفيدة في هذه الطرق و تبتعد عن سلبياتها .

و تنطلق هذه الطريقة في تعليم مهارتي القراءة و الكتابة ،من الكليات أي من الجملة و الكلمة ، كما أنها تهتم بتحليل الجمل و الكلمات تحليلا صوتيا «للتعرف الى أصوات الحروف و ربطها برموزها و بهذا تستفيد من الطريقة الصوتية » [1] .

و تعتمد هذه الطريقة على عدة أساليب للتوليف بين مختلف الطرق :

- أسلوب يعتمد على البدء بالكليات أي الكلمات و الجمل ثم ينتقل في خطوة ثانية الى تحليلها الى الحروف التي تتألف منها و هكذا الى أنى يتم ايفاء كل الكلمات التي تغطي جميع الأحرف الأبجدية .
- أسلوب يعتمد على البدء بالكليات و الجمل ثم يقوم بتحليلها الى مقاطع ثم الى حروف.
- أسلوب يعتمد على البدء بالكلمات لكنه لا يقوم بتحليلها الا بعد أن يكون المتعلم قد تعلم قدرا كافيا من الكلمات التي تتيح له المقارنة بينهما والتعرف على الحروف و المقاطع عن طريق التحليل .

[1]– المرجع السابق ، ص 79.

تمر هذه الطريقة بأربعة مراحل هي :

أولاً : مرحلة التهيئة و التمهيد لتقديم الجمل و عرضها :

يقوم المعلم في هذه المرحلة بوضع المتعلمين في صلب الموضوع أو بتعريفهم للموضوع عن طرح أسئلة تتعلق به ، وهنا يكون للمتعلمين فكرة عما سيتم قرائته و كتابته من جمل و كلمات .

ثانيًا : مرحلة التعريف بالجمل و الكلمات :

قبل عرض الجمل يجب على المعلم تهيئة الصور التي تعبر عنها كل جملة من الجمل الموجودة في الموضوع و بعدها يتم عرض و تزويد المتعلم بقدر كاف من الكلمات و الجمل ، و بعد ان يتم التعرف على الجمل ينتقل الى الكلمات ثم الى الحروف و تستمر هذه المرحلة حتى تتثبت الكلمات و الجمل و الحروف .

ثالثًا : مرحلة تحليل الجمل و الكلمات و تجريد الحروف :

في هذه المرحلة تحلل الجمل الى الكلمات التي تتكون منها ،و تُقرأ كل كلمة بصورة منفردة ، ثم تحلل الكلمات بعد التعرف عليها و على الصورة التي تمثلها ، و يتم ذلك بتجزئة الكلمة الى مقاطع و يتم نطقها و التدرب عل قراءتها ثم تجزأ المقاطع الى حروف و هكذا .

رابعًا : مرحلة تركيب الكلمات و الجمل :

وتتم بـ « تركيب الكلمات من المقاطع و الحروف » [1] ، و تتركب الجمل من الكلمات، و هنا نتبع الطريقة التي اعتمدنا عليها في طريقة الجملة و الكلمة و

[1]– محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها ، ص 305.

تركيب الجمل أيضا ، يتم باتباع طريقة الجملة و الكلمة السابق ذكرها في الطريقتين التحليلية و الجزئية.

من مميزات الطريقة التوليفية :

- ✓ أنها تتماشى و القانون الطبيعي في الادراك و يقصد بذلك نظام ادراك الكليات ثم الجزئيات .
- ✓ تحقق نقطة السرعة في القراءة .
- ✓ تربط بين الرمز اللفظي و المعنى لأن الكلمة تحمل معنى عكس الحرف الذي لا يتوافق لفظه مع معناه .
- ✓ تحتوي على أسلوب تركيب الكلمات و الجمل الذي يساعد المتعلمين على معرفة أكبر قدر من الكلمات و الجمل .

- ➢ **أما عيوبها** فتكمن في صعوبة تطبيقها و اتقانها في الصفوف التعليمية ، فهناك من يرجع ذلك على المعلمين الذين لا يولون اهتماما للمراحل التي تمر بها الطريقة التوليفية كطريقة التركيب مثلا و التحليل أيضا . كما أنه هنالك من يرجع تلك الصعوبة على الطريقة نفسها .

و مما سبق نستخلص أن الطريقة التوليفية تقترب من الطريقة التحليلية (الكلية) أكثر من التركيبية (الجزئية) لاعتمادها على الكليات (الجمل ، الكلمات) ثم تنتقل الى الجزء .

5. معايير اختيار الطريقة في التدريس :

هناك العديد من الطرق التي يستعين بها المعلم لتقديم حصته في أحسن حال و ليحقق بها فهمًا استيعاباً من المتعلمين، فالشأن يكمن في انتقاء الطريقة الصحيحة .فاختياره للطريقة الجيدة يستند على المعايير هي : [1]

أ. **الهدف التعليمي** : ان لكل هدف من الأهداف طريقة خاصة في التدريس ، و الأهداف التعليمية عامل أساسي يؤثر في قرارات المعلم المتصلة بالطريقة التي سوف يتبعها لتحقيق هذه الأهداف فطريقة التدريس التي تستخدم في تدريس المعلومات ، أو الحقائق تختلف عن الطريقة التي تتبع في تدريس المفاهيم و الاتجاهات .

ب. **طبيعة المتعلم** : بمعنى أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى المتعلم ، و قادرة على جذب انتباهه ، و تنشيط تفكيره ، و متناسبة مع خبراته السابقة ، و أن يراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم .

ج. **طبيعة المادة** : يجب أن تتلائم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية اذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ، و مستوى صعوبتها ، و نوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة .

د. **خبرة المعلم (نظرة المعلم الى التعليم)** : يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءته و مهاراته ، و بحسب شخصيته ، و لكل معلم أسلوبه الخاص في التدريس ، و كذلك فان الطريقة التي تناسب معلما ما قد لا تكون مناسبة مع معلم آخر ، و تتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته الى عملية التعليم، ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها، ولذلك يجب التنويع في طرق التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك الى اهتمام المتعلمين، ودافعيتهم .

---

[1] – خليل ابراهيم بشر وآخرون ، أساسيات في التدريس ، ص 157،158 .

6. أهمية طرق التدريس :

تكمن أهمية طرائق التدريس في ثلاثة جوانب أساسية هي : [1]

1. **المدرس** : ان الطريقة التدريسية تعيين المدرس على :
   - الوصول الى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي .
   - الاقتصاد في الجهد والوقت مما يجعله قادرا على المطاولة .
   - الاحتفاظ بحيوية وطاقة لإفادة الآخرين بفاعلية أكبر .
   - استغلال الوقت المتوافر أفضل استغلال .
2. **المتعلم** : تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم :
   - تتيح للمتعلم امكانية متابعة المادة الدراسية .
   - توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى أخرى بوضوح تام .
   - تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس والمتعلم .
   - تراعي الفروق بين المتعلمين .
3. **المادة الدراسية** : تكمن أهمية الطريقة بالآتي :
   - نقل المادة التعليمية و ما تتضمنه من معارف ومعلومات ومهارات المتعلمين.
   - تقود الى تعلم جيد .
   - تطوير مهارة جيدة .
   - ايصال الحقائق والمهارات الى المتعلم للتأكد من أنها فُهمت واُستوعبت .

[1]– عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرق تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، دار الرضوان للنشر،2013 م ، ص 175.

المبحث الثاني: مهارة القراءة والكتابة.

1.المفهوم اللغوي والاصطلاحي القراءة.

تعتبر المهارة اللغوية أداء لغوي يتعلمه الفرد استماعا وقراءة وكلاما وكتابة بسهولة ويسر ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد، وسوف نركز في هذا المقام على مهارتين اثنتين: هما القراءة والكتابة اللتين تعدان من أهم المهارات اللغوية الضرورية في اكتساب الملكة اللغوية وتحقيق التواصل الإنساني الناجح.

وعليه، ما مفهوم القراءة لغة واصطلاحا؟.

1.1 المفهوم اللغوي:

جاء في **لسان العرب** في مادة قرأ ما نصه: « قرأ يقرأ قرأنا وقراءة وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض. ومعنى قرأت القرآن لفضت به مجموعا أي ألقيته.»[1]

وجاء في **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب** أن القراءة: «هي تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت مع إدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين.»[2]

نفهم مما سبق، أن مصطلح قرأ يعني الادراك البصري للرموز المكتوبة والنطق بها.

---

[1]. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ط4، لبنان، دار صادر، م2005، مادة قرأ.

[2]. مجدي وهبة وكامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، لبنان، مكتبة لبنان، 1984م، ص: 287.

1.2 المفهوم الاصطلاحي:

إن للقراءة عدة تعاريف نذكر بعضها كالآتي:

- يعرفها **علوي عبد الله طاهر** بقوله: «التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، إلى جانب الفهم والربط والاستنتاج والتحليل والتفاعل مع المنطوق ونقده، والإسهام في حل المشكلات.»[1]
- ويعرفها **سميح أبو مغلي** بقوله: «القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، كما أضيف إليه عنصر أخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط وغيرها، وأخيرا انتقل إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.»[2]

يظهر جليا من خلال التعريفات السالفة الذكر، **أن مهارة القراءة لا تقتصر فقط على إتقان ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات، بل تستدعي فهم وإدراك المعاني المتضمنة في النص، لذا فعلى المتعلم أيا كان مستواه أن يتقن هذه المهارة اتقانا جيدا حتى يتقدم في التعلم ويتمكن من حل مشاكله التي تواجه في حياته وينتفع بها.**

2. طبيعة القراءة :

القراءة عملية معقدة تشترك في أداءها حواس وقوى وخبرة الفرد، ولقراءة جملة بسيطة تستوجب خطوات منها:[3]

---

[1] . علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ط1، الأردن، دار المسيرة، 2010م، ص:24 .

[2]. سميح أبو مغلي، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط1، الأردن، دار البداية، 2005م، ص:19.

[3].عامر محمد عبد الرؤوف، **القراءة– مفهومها– أهدافها– مهاراتها**، ط1، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2014م، ص:31.

- ✓ رؤية الكلمة المكتوبة (أهمية حاسة البصر).
- ✓ النطق بهذه الرموز المكتوبة (أهمية أداة النطق).
- ✓ إدراك معنى الكلمات منفردة ومجتمعة.
- ✓ انفعال القارئ ومدى تأثره بما يقرأ.

3. أهمية وأهداف القراءة:

تحتل القراءة مكانة مرموقة بين المهارات الاتصال اللغوي، ويكفي أنها ذكرت في القران الكريم كأول أية حثت على اكتساب العلم والمعرفة، الذي يدفع بالأمة الإسلامية إلى الرقي والتطور، وذلك عن طريق فعل الأمر "اقرأ" في قوله تعالى: ﴿اقـــرأ بـاسم ربك الذي خلـــق خلق الإنسان من علق اقـــرأ وربك الأكرم الذي عـلم بالقلم علم الإنسان ما لـم يعلم﴾ (سورة العلق الآيات: 1-5). فهي مهمة للفرد «لأنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتذهيب العواطف والانفعالات، وهي أداة التعلم في الحياة الدراسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، وهي كذلك مهمة للجميع أداة للاطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بعالمه وما فيه.»[1]

معنى هذا، أن القراءة تساعد المتعلم على النجاح في مواد الدراسة، وبدونها لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة و بالتالي لا يتقدم من مرحلة لأخرى ولا يحرز النجاح، أما بالنسبة للمجتمع فإن القراءة: «مهمة اجتماعيا لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف

[1]. حياة صكوك، **نشاط القراءة في الطور الأول**، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2009م، ص(52،53).

الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما يقرأ وما تضمنه بالفائدة على مجتمعه، فينهض به ويعمل على إعلانه وتقدمه ورفع مستواه وإنهائه.»[1]

لذا فإن القراءة من الوسائل التي تدعو الى التقارب بين عناصر المجتمع والذي تمكنه من الوقوف على ما لدى غيره من المجتمعات من حضارات و ثقافات.

ويمكننا أيضا استخلاص أهم الأهداف القراءة في الصفوف الأولى من التعليم: [2]

- ✓ اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها و التعرف على الكلمة من تحليل بنيتها و فهم مدلولها.
- ✓ فهم الكلمة و الجملة و النصوص البسيطة.
- ✓ بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.
- ✓ تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث على المواد القرائية الجديدة.
- ✓ سلامة النطق والقراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها وصحة القراءة.
- ✓ التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

4. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للكتابة.

تعد الكتابة إحدى وسائل الإنسان الرئيسة في التعبير والتواصل، وفي نقل الحضارات والمحافظة على تراث الأمة، وهي أيضا أهم مؤشرات التطور العلمي والثقافي لأفراد والمجتمعات، وعدم تعلم مهارة ينتج عنه تحصيل دراسي ضعيف.

---

[1]. زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2001م، ص: 113.

[2]. علي احمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دط، مصر، دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م، ص:137.

4.1 المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب لابن منظور تعريف الكتابة على أنها: « مصدر كتب إذا خط بالقلم وجمع وضم وخط وخرز، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه: خطه.»[1]

وعرفها القلقشندي بأنها:«لغة مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ومكتبة وكتبة فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة، كما سمي الخرز القربة كتابة لضم بعض الخرز على بعض.»[2]

نفهم مما سبق، أن مصطلح "كتب" في اللغة تعني الخط.

4.2 المفهوم الاصطلاحي:

تعددت تعاريف الكتابة حيث يعرفها:

- يعرفها **عبد الحليم إبراهيم** على أنها: «رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان، وهذه الردود تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير.»[3]
- يعرفها أيضا **علي احمد مدكور** على أنها:«عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن الموضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معينة للسلامة والتنظيم والوضوح والجمال.»[4]

---

[1]. ابن منظور، **لسان العرب**، مج 13، ص:17.

[2]. القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج1، مصر، سلسلة الذخائر، 2004م، ص:51.

[3]. عبد العليم إبراهيم، **الموجه لمدرسي اللغة العربية**، ط5، مصر، دار المعارف للنشر والتوزيع، ص:124.

[4]. علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، ص: 299.

من خلال التعريفين السابقين نلاحظ أن الكتابة هي عملية عكسية للقراءة، إذ يتم فيها تحويل الأصوات المنطوقة إلى رموز مكتوبة وهذه الرموز هي حروف هجائية تعبر عن الأفكار.

لذا فتعتبر مهارة الكتابة من المهارات الأساسية للتعلم ولا يستطيع المتعلم النجاح في مساره الدراسي إذا لم يتمكن من تحويل المنطوق أو المسموع إلى مكتوب.

5. أبعاد الكتابة:

إن الكتابة بمعناها العام تتضمن ثلاثة أبعاد مترابطة وتكمل بعضها البعض وهذه الأبعاد هي: الخط، الإملاء، التعبير الكتابي.

1.5 الخط.

يعرفه **الدليل العام للمكون** بقوله: « رسم هندسي متعارف عليه فيه التزام بما تواضع عليه العلماء اللغة في رسم الحروف داخل الكلمات.»[1] ويقصد بالخط هنا هو الخط العربي الذي هو مجموعة من الحروف الهجائية التي يتمكن المتعلم من كتابتها كتابة صحيحة، كترك المسافات بين الكلمات، وإعطاء كل حرف حقه في الاتساع وغيرها.

3.5 الإملاء(قواعد رسم الكتابة).

وكذلك يعرفه **الدليل العام للمكون** بقوله: «نظام لغوي معين موضعه الكلمات التي يجب وصلها، والتي يجب فصلها والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها والمد بأنواعه، اللام الشمسية والقمرية، التاء بأنواعها، التنوين بأنواعه.»[2]

---

[1]. الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الدليل العام للمكون، ص: 77.

[2]. **نفسه**، ص: 79.

ويعرفها **الدكتور محسن علي عطية** على أنه: «رسوم، أو رموز محددة ذوات أصول بها توصف الكتابة الصحة، ويطلق عليها فن رسم الحروف، أو الرسم الهجائي، وإن إطلاق مصطلح فن الرسم الكتابي يكون أفضل تعبيرا عن الإملاء.»[1]

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن **الإملاء ما هو إلا مهارة، تتمثل في القدرة على رسم الحروف، وكتابة الكلمات والجمل بشكل واضح ومقروء، واستخراجها من الذاكرة كما سجلت بشكل صحيح.**

3.5 التعبير الكتابي.

يعرفه أيضا **محسن علي عطية** بقوله:«نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وأرائه وحاجته، ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب، وترابط الأفكار ووضوحها.»[2]

إذن فالتعبير الكتابي لا يقتصر على التواصل فقط وإنما يعبر عن الأحاسيس والآراء بكلام مكتوب كتابة صحيحة موافقة لقواعد اللغة.

6. أهمية وأهداف الكتابة:

إن الكتابة في حياة الإنسان ليست عاملا عاديا، بل هي ابتكار رائع حققت له كثيرا من إنسانيته، وهي أيضا اختراع من صنعه حيث حقق به تقدما وارتقائه وارتفع به عن مستوى غيره من الكائنات[3]، فهي بذلك مفتاح لتحصيل المعارف و العلوم و نقلها للآخرين ووسيلة لحفظ التراث الإنساني الحضاري، وتتجلى أهميتها العظيمة في كونها ذكرت في قوله تعالى:﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ «سورة القلم الآية:1»، وقوله أيضا:﴿والطور وكتاب مسطور﴾ «سورة طور الآية : 1-2». فالكتابة إحدى وسائل الاتصال والتي

---

[1]. محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ص: 196 .

[2]. **نفسه**، ص: 160.

[3] ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، ص: 97 .

يستطيع بها المتعلم التعبير عن أفكاره ويتعرف عن أفكار غيره من خلال ما يكتبونه، لذا فهي ضرورية لأي ميدان من ميادين الحياة.

أما الهدف الأساس من التعليم الكتابة هو: «تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار، وطول التمرين وكثرته، وكذلك اكتساب عادات النظافة والنظام في الكتابة والسرعة ما أمكن، فعادتي النظافة والنظام يكتسبها المتعلم من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة في كراسته ومنذ البادية، ولكن السرعة يكتسبها نتيجة المران والتكرار اللازمتين لتقوية العادة.»[1]

معنى هذا، أن أهداف الكتابة بالنسبة للمتعلم في مرحلته الأولى يكون قادرا على كتابة جميع الحروف الهجائية العربية مراعيا بذلك موقعها الصحيح مع السطر وإعطاء لكل حرف المساحة اللازمة مع ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات واكتساب العادات الحسنة كالجلسة الصحيحة والإمساك الجيد للقلم والنظام والنظافة والترتيب.

[1]. زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص: 151.

المبحث الثالث: مصطلحات محو الأمية.

1. مفهوم الأمية والأمي:

- **مفهوم الأمية:**

تعرف بأنها: ظاهرة اجتماعية سلبية، تختلف مفاهيمها حسب ثقافة وحضارة وتقدم كل امة، أما في عالمنا الثالث فهي تأخذ مفهوما محددا هو عدم القدرة على القراءة والكتابة للغة ما، وعدم معرفة مبادئ الحساب أيضا.[1]

- **مفهوم الأمي:**

عرفه اليونسكو بأنه: «كل شخص تجاوز سن العاشرة (10 سنوات)، ولا يعرف القراءة والكتابة، ومبادئ الحساب بأي لغة كانت.»[2]

كما أن للامية أنواع كثيرة نذكر منها:

الهجائية: وتتمثل في الجهل بمهارات القراءة والكتابة،

الحضارية:وتتمثل في ألوان الفكر والممارسات كالأمية السياسية والدينية والصحية، الوظيفية والايدولوجية.

2. مفهوم المتحرر من الأمية: «يعرف بأنه كل شخص قادر على توظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات، وقدرات في نشاطاته اليومية ومواصلة استخدامها في تطويره الذاتي، واندماجه الاجتماعي والمشاركة بفعالياته في تنمية وطنه.»[3]

---

[1]. ينظر :الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، **الدليل العام للمكون**، المرجع السابق، ص:04.

[2]. **نفسه** ،ص 04..

[3]. **نفسه**، ص05.

3. مفهوم محو الأمية:

يعرف بأنه: «هو تعليم البالغين والأطفال الذين تزكوا المدرسة لإعطائهم المهارات الضرورية لدخول سوق العمل ومشاركتهم الإنتاجية.» [1]

وتعرف أيضا: « هي عملية تهدف إلى رفع مستوى الأمي، بحيث يصبح قادرا على فهم واستيعاب التطورات التي تدور حوله، اجتماعيا واقتصاديا، سياسيا وثقافيا.»[2]

وعليه فمحو الأمية هو مساعدة لكل فرد لم تتسنى له الفرصة للالتحاق بالتعليم، على تنمية المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب).

4. مفهوم الكبير:

يعرف بأنه: «هو الشخص الذي يدخل مرحلة من الحياة يتحمل فيها مسؤوليات متنوعة اتجاه نفسه، وغالبا اتجاه الأخريين وقد يصاحبه أحيانا القيام بدور إنتاجي في المجتمع»[3]

5. مفهوم تعليم الكبار:

لقد عُرّف تعليم الكبار بأنه :«الفرصة التعليمية المتاحة للكبار من وجهتي نظر المجتمع لإكسابهم المعرفة وتكوين المهارات بطريقة منتظمة لمعرفة الاتجاهات الجديدة بهدف تطوير أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.»[4]

---

[1]. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **التقرير حول نتائج المسح الإحصائي في مجالات التربية ومحو الأمية والثقافة والاتصال والتكنولوجيا**، تونس، 2000م، ص22.

[2]. مكتب العمل العربي، **المعهد العربي للثقافة العمالية و بحوث العمل، الدورة الخاصة بكيفية تنظيم إدارة مراكز الثقافة العمالية للإتحاد العربي لعمال البريد والبرق والهاتف**، العراق، 1980م، ص108.

[3]. الدليل العام للمكون، **المرجع السابق**، ص:4

[4]. **نفسه**، ص:4.

الفصل الثاني :

واقع طرائق تدريس مهارتي القراءة و الكتابة في مركز محو الأمية (دراسة ميدانية)

تمهيد:

نرى أن مصطلح الأمية يختفي مباشرة عندما يتعلم الأمي مهارتي القراءة والكتابة وهذا بفضل المعلم وطريقته التدريسية الناجحة، التي يوصل بها المعلومات إلى أذهان المتعلمين ويحقق بها الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى أن المنهاج المقرر من طرف وزارة التربية والتعليم هو السند الأساسي الذي يعتمد عليه المعلم .

لذلك نحاول في هذا الفصل التطبيقي، أن نتعرض لأهم القضايا المتعلقة بطرائق التدريس بالاعتماد على الشرح والتحليل، حيث خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية وأردنا من خلاله معرفة واقع طرائق التدريس التي يعتمدها المعلم في تدريس القراءة والكتابة للمتعلمين الكبار، وكذا مدى تجاوب واستيعاب المتلقيين الكبار، من خلال القيام بمقابلة مع المعلمين في ملحقة ديوان محو الأمية وتعليم الكبار ومن خلال حضور عدة حصص صفية في المستوى الأول ووضع ملاحظات وتقييمها.

المبحث الأول: تعريف منهج الدراسة وأدواتها.

1. منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها فهو عبارة عن «خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها، عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعمة بالبرهان والحجة »[1]

فاعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث، عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليليها وإخضاعها للدراسة، و هو أيضا يتوافق مع طبيعة الموضوع المتمثل في الكشف عن ما إذا كان المعلم يعتمد في تلقينه للدروس المقررة في كتاب اللغة العربية على طرائق التدريس أم لا.

2. ميدان البحث:

أ. التعريف بالديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار[2] :

انشيء سنة 1964 ثم أعيد تنظيمه سنة 1966، ثم 1995 وأخيرا سنة 1997 ومن مهامه:

- تنفيذ البرامج الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وإنجاز سياستها.
- متابعة وتنشيط وتقويم نشاطات المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة وكذا الحركة الجمهورية التي تعمل من أجل محو الأمية وتعليم الكبار.

---

[1]. محمد خان، **منهجية البحث العلمي**، ط1، الجزائر، منشورات مخبر أبحاث في اللغة و الأدب، 2011م، ص15.

[2]. عبد الله بن حسين فرج، **نظم التربية و التعليم في الوطن العربي**، دط، الأردن، دار خامد، 2007م، ص 154

ويقوم بتسيير الديوان : مدير يساعده كاتب عام وثلاث رؤساء أقسام ويزود الديوان بمجلس بيداغوجي ويمكن للديوان الوطني لمحو الأمية أن ينشىء ملحقات يعتمد عليها في تنفيذ مهامه. كملحقة لديوان محو الأمية وتعليم الكبار بالبويرة.

تم إرسالنا من طرف ملحقة الديوان بالبويرة إلى المؤسسات التي تتم فيها الحصص التعليمية لمحو الأمية و تتمثل في الابتدائيات التالية:

- بابتدائية جنيدي سالم حي ذراع البرج البويرة.
- ابتدائية العربي تبسي حي عيقون علي البويرة.
- ابتدائية قويزي السعيد حي 1100 مسكن البويرة.

3. العينة:

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أصعب و أهم مراحل البحث العلمي ، فمن خلالها يمكن للباحث الحصول على البيانات و المعلومات المقصودة و لضمان الموضوعية لابد أن تستوفي العينة المأخوذة شرطا أساسيا يتمثل في «أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي بمعنى أن تعكس الصفات و الحقائق التي يتميز بها هذا الأخير،كما ينبغي أن تختار بطريقة موضوعية .»[1]

وقد شمل هذا المبحث عينة من معلمات اللغة العربية للمستوى الأول وعددهم ثمانية معلمات، من خلال حضورنا في تلك الابتدائيات ومتابعة سير العملية التعليمية داخل الأقسام لاحظنا كيفية تدريس القراءة والكتابة بشكل فعلي وواقعي.

وقد اقتصرت العينة على المتعلمات الإناث فقط. وذلك لقلة الذكور في المركز و كثرة تغيبهم .

[1]. ناصر ثابت، **أضواء على الدراسة الميدانية** ، دط،الكويت، مكتبة الفلاح، 1992 م، ص314.

4. أدوات الدراسة:

أ. الملاحظة:

في اللغة تعرف بـ : «الملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ.»[1]

أما في الاصطلاح فيعرفها غرايبه : « الملاحظة العلمية هي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.»[2]

وعليه فالملاحظة هي التي تمكن الباحث من جمع الكثير من المعلومات التي تخدم الدراسة، ومن ذلك المعلومات المتعلقة بطريقة الأستاذ في تعليم الكبار، والصعوبات التي تعترضه وتعيق تعليمه إلى غير ذلك من المعلومات.

ب. المقابلة :

فهي لغة: مشتقة من الفعل قابل بمعنى واجه وهي بذلك المواجهة.

اصطلاحا فهي تعني :« حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قام بالمقابل وبين شخص آخر أو مجموع أشخاص آخرين.»[3]

تمكننا المقابلة من الاطلاع على واقع خطط سير العملية التعليمية داخل الحصة الصفية في مراكز محو الأمية، للحصول على الكثير من المعلومات التي يمكن أن تكمل عدة جوانب من هذه الدراسة.

---

[1]. ابن منظور محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج7، مادة لحظ.

[2]. غرايبه ،غدزي و آخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دط، الأردن، الجامعة الأردنية، 1977م، ص 33.

[3]. محمد علي محمد، **علم الاجتماع و المنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه**، ط 3، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1983م، ص 463.

المبحث الثاني : تحليل نتائج العينات واقتراح الحلول.

1. تحليل المقابلات

أ. معلومات حول المعلم :

- **الجنس :**

بملاحظة المقابلات الموزعة على أفراد العينة يتبين أن أغلب المعلمين الذين أجابوا على أسئلة المقابلة هم إناث، يعنى أن عدد المعلمات أكثر من عدد المعلمون، وذلك راجع للتقسيمات التي تقوم بها ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية البويرة.

- **التحصيل العلمي :**

يتبين من خلال إجابة المعلمات أن المستوى العلمي لأفراد العينة معظمهم مستوى ثانوي مقارنة بالمعلمين الحاصلين على شهادة جامعية ويرجع ذلك إلى تلك الشروط التي وضعتها ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية البويرة، فهي لا تهتم بمستوى المعلم مادام مؤهلا لتعليم القراءة والكتابة وقابلا للتكوين.

فعلى المعلم في مراكز محو الأمية يتم تكوينه ثلاث مرات في لموسم الدراسي.

- **سنوات الخبرة في تعليم محو الأمية :**

يلاحظ من نتائج المقابلة حول سنوات الخبرة للمعلمات في تعليم محو الأمية، أن معظم معلمي الأمية ذوو خبرة أقل من خمس سنوات، مقارنة بنسبة الإجابات الأكثر من خمس سنوات، هذا ما يؤكد إن المعلم الذي يملك الخبرة و التجربة يستطيع تحديد الفروقات الفردية بين المتعلمين والتي تمكنهم من تدعيم أدائهم المهني التعليمي.

ب. تحليل أسئلة المقابلة:

- **هل تعتبر طرائق التدريس مبدأً أساسياً في تقديمك للدرس ؟**

من خلال إجابات المعلمات على أسئلة المقابلة يتبين لنا أن أغلبهن كانت إجابتهن بنعم نعتمد على طرق التدريس في تقديم الدرس، وعليه فطرائق التدريس تعين وتساعد المدرس على الوصول إلى هدفه الممثل في إيصال المعلومات للمتعلمين الكبار،ولتقديم الدرس بصفة صحيحة، كما أنها تساهم في توفير الوقت والجهد اللازمين.

- **هل ترى أن مواضيع تتناسب و مستوى المتعلمين ؟**

من خلال إجابات المتعلمين على أسئلة المقابلة، نلاحظ أن أغلب إجابتهن على هذا السؤال هي: نعم مواضيع منهاج محو الأمية تتناسب ومستوى المتعلمين، بخلاف الإجابات التي كانت ضد المواضيع المقررة في منهاج محو الأمية للمستوى الأول، وهذا هو الرأي الصحيح، فبعد تطلعنا على كتاب اللغة العربية لمحو الأمية للمستوى الأول نجد أن الصفحات الأولى عبارة عن تقديم المتعلم لنفسه، بالإضافة إلى أنه يسمي كل ما يراه في القسم وفي الطريق ويسمى أيضا الأواني المنزلية وغيرها باللغة العربية الفصحى، وهو لم يتعرف على الحروف بعد لا شكلا ولا نطقا ولا كتابة، فهذا يعتبر تجاوز لمستوى الأمي الذي لا يتقن اللغة الفصيحة على الرغم مما يمتلكه من أدوات اتصال باللهجة العامية.

- **هل تستعين بخبرتك في إلقاء الدرس دون الرجوع إلى طرق التدريس المقررة؟**

إن إجابات المعلمات حول سؤال الاستمارة الذي طرح إن كانوا يستعينون بالخبرة دون الرجوع لطرق التدريس أم لا ؟، فكانت كل الإجابات أنه لا يمكن الاستغناء على طرق التدريس المقررة، أما بالنسبة للخبرة فكل معلم يستخدم خبرته تلقائيا وهذا لمعرفته الدقيقة بحاجيات المتعلمين ومستواهم، إلا أن إتباع منهاج محو الأمية وتعليم الكبار أمر لازم لا غنى عنه لسير الدرس في صفوف محو الأمية.

- **ما هو المعيار الذي تعتمد عليه في تحديدك لطريقة التدريس؟**

(الهدف التعليمي ،طبيعة المتعلم ، طبيعة المادة ، خبرة المعلم).

من خلال إجابات المعلمات على هذا السؤال يتبين لنا أن كل المعلمات يرون أن طريقة التدريس تتماشى مع الهدف التعليمي وطبيعة المادة وخبرة المعلم، وأكثر شيء طبيعة المتعلم ومستواه ودرجة استيعابه، فإن هذه المعايير الأربعة هي الركيزة الأساس لانتقاء واختيار الطريقة الصحيحة، والتي يحقق بها المعلم نسبة كبيرة من الفهم والاستيعاب مع ترسيخ المعلومة في أذهان المتعلمين.

- **ما طريقة التدريس المعتمد عليها في تعليم الكبار اللغة العربية ؟**

(المناقشة ، الاكتشاف ، العصف الذهني)

حسب إجابات معلمي العينة حول أسئلة المقابلة، يتبين لنا أن الطريقة العامة المعتمد عليها كثيرا من طرف المعلم في الحصة الدراسية وخلال عملية الشرح في مراكز محو الأمية أثناء تدريسهم هي طريقة المناقشة، التي هي إجراء محادثة بين المعلم والمتعلم يقوم من خلالها المعلم بشرح المادة والتقديم وبعدها يقوم بإثارة مجموعة من الأسئلة والتي تفسح المجال للمناقشة ما بين المعلم والمتعلمين من اجل التوصل إلى الحقائق والتي يؤكدها المعلم.

- **هل تثير الطريقة المعتمد عليها انتباه المتعلمين و تولد لديهم الدافعية للتعلم؟**

كانت أغلبية الأجوبة على هذا السؤال عند مقابلة المعلمات إيجابية، حيث أن هذه الطريقة جذبت انتباه المتعلم وأتاحت له فرصة اكبر لإتقان لغته ومدى قدرته على التواصل، فهو مركز النشاط والفاعلية ومحور العملية التعليمية والمرآة العاكسة لمدى نجاح طريقة المعلم في التدريس.

- **ما هي طريقة التدريس التي تعتمدها في تدريس القراءة و الكتابة ؟**

(التركيبية ، التحليلية ، التو ليفية)

حسب إجابات معلمي العينة حول هذا السؤال يتبين أن الطريقة الأكثر استعمالا هي: الطريقة التو ليفية، وهي الطريقة التي كما يسميها البعض بالتوفيقية فهي الجامعة لكل من الطريقة التحليلية والتركيبية، حيث يبدأ من النص ليستخرج منه جملة ثم من الجملة كلمات فيها الحرف المقصود اكتشافه، ثم بعد قراءة الحرف وكتابته يعود إلى تركيب كلمات تبدأ وتنتهي بالحرف المكتشف ثم إلى تركيب جمل ومنه إلى نص ...

وهذه هي الطريقة التوليفية تبدأ من الكل لتنتهي بالجزء ثم تتدرج من الجزء لتعود إلى الكل فهي الطريقة التي ترتكز على الدمج بين الطريقة التركيبية (فك الرمز الصوتي)، والطريقة التحليلية (بناء النص).

- **ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديمك للدرس ؟ إما من طرف المنهاج المقرر أو المتعلمين ؟**

من خلال أجوبة المعلمات على سؤال الاستمارة، نلاحظ أن الصعوبات التي يواجهها المعلم متمثلة فيما يلي:

- كثافة الدروس وضيق الوقت المقدم لمعالجة وتبسيط المعلومات للمتعلمين.
- كثرة النسيان.
- سوء توزيع الدراسات داخل الصفوف وعدم مراعاة الفروقات الفردية بينهم وخاصة في السن.
- اختلاف في نسبة الاستيعاب بالنسبة للمتعلمين، مما يؤدي إلى تعب المعلم وإجهاده وإهدار الوقت لقيامه بإفهام كل شخص على حدى.

2. **تحليل الملاحظات :**

من خلال الملاحظات التي قمنا بتسجيلها، بعد حضور حصص المستوى الاول لصفوف محو الامية وتعليم الكبار نجد أن المستوى الاول :

- يجهل القراءة والكتابة، ويصعب عليه التواصل مع الغير باللغة العربية الفصيحة، إلا أن كتاب اللغة العربية للمستوى الأول لمحو الامية وتعليم الكبار يبدأ بدرس عنوانه : أقـــدم نفســـي وهو أول ثلاث حصص يبدأ بها المتعلم ، "صفحات الكتاب موجودة بالملحق "،لكن كيف يقدم المتعلم نفسه وهو يجد صعوبة في قراءة ونطق الحروف وتهجئتها، وكذا التحدث باللغة وعليه يجب عليهم مراعاة حالة المتعلمات ومستواهم البسيط في معرفتهم باللغة العربية الفصيحة،يجب التدرج في القراءة البصرية والصوتية ليتم في البداية التواصل مع الغير شفويا .
- يقوم المعلم في بداية الحصة بتهيئة المتعلمات نفسيا للولوج في الموضوع وهذه هي الطريقة الواجب اتباعها ليضع المتعلمات في جو يسمح لهن بالاستمرار في التعلم.
- يركز المعلم على الحروف ويسير حسب الترتيب المقرر في مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، وحسب الكتاب المدرسي الذي يتوفر على نصوص تراعي مستوى المتعلم وتستجيب لفصوله وتتدرج ضمن اهتماماته وحاجاته, فيتم دراسة الجمل التي بها الحروف ويكون ترتيب الحروف كالآتي :

(باء. ميم. دال. تاء. راء. ضاد. عين . هاء. زاي. سين. طاء. راء. جيم. شين. صاد. ألف. حاء. فاء.كاف. قاف. واو. غين. خاء. ثاء. ذال. ظاء. ياء) .

- يتم جذب انتباه المتعلمين عن طريق استعمال الصور والبطاقات والألوان في السبورة، من اجل تسهيل عملية النطق السليم، وطلاقة اللسان وإدراك العلاقة بين الصورة

والصوت بشكليه القصير والطويل، وهنا الحس البصري يلعب دورا مهما في تعليم الكبار القراءة والكتابة .

- وبعد التركيز على تقديم الحروف نلاحظ تطورًا في مستوى المتعلمات حيث أصبحن متحررات من الأمية،وظهر ذلك من خلال قدرتهن على نطق الحروف نطقا صحيحا، وإدراك أشكالها حسب موقعها،في بداية الكلمة أو وسطها أو في نهايتها، ووصل الأصوات بعضها ببعض، وفهم المسموع، التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة نطقا، بالإضافة إلى تحسن في الخط وقدرتهم التامة على مسك القلم، والطبشور وإعادة كتابة الحروف على الدفاتر والسبورة، وبعد ادراكهم الصحيح لجميع الحروف وضوابطها ومعرفة قراءتها، استطاعوا الانتقال الى تركيب وتكوين كلمات وجمل بسيطة . وهذا ما يُسميه مناهج محو الأمية بالانتقال الى مرحلة التعلمات الأساسية، وهي نفسها الطريقة التركيبية والطريقة التوليفية التي يعتمدها المعلمات في تقديم الدرس، فتارة نجد أنهن يعملن بالطريقة التركيبية الجزئية : يبدأن بالحرف وينتهين به الى الوصول لكلمات وجمل، وتارة يستعملن المنهاج والكتاب المدرسي .
- كما أننا نلاحظ أن المعلم يستعمل طريقة المناقشة في تعامله مع المتعلمات الكبار، وخاصة أن الكبير لا يقبل فرض الآراء بل يُناقش و يُتحاور ليَقتنع، فهو ليس مثل الصغير حشو في الذهن فقط، وظهرت لنا طريقة المناقشة من خلال طرح المُعلمات

للأسئلة في بداية الحصة عن الموضوع لتشير اليه و تعطي فكرة سطحية للمُتعلمات

عما سيتم تناوله في تلك الحصة، كما أنها تستعمل البطاقات الموجودة بالكتاب المدرسي وتطلب منهن تسمية ما بالبطاقات لإثارة فكر المتعلمات،كما أنها تستعين بالأشياء الخارجية وما يحيط بالمتعلمات وتطرح بعض الأسئلة مثل : "ما هذا ؟ من هذا ؟ ما هذه ؟ من هذه ؟ .. ماذا يفعل ؟ ماذا يفعلن؟ ". وهذا النقاش سيكسر حاجز الملل في الحصة بين المعلمات والمتعلمات وهنا تظهر مزايا طريقة المناقشة بأنها:

_ تدفع المتعلمات الى المشاركة و الاستمتاع بها و تشجيعهم على ذلك .

_ تنمي القدرات الفكرية و المعرفية للمتعلمات .

- لا نجد المعلم يستعمل طريقة واحدة في تقديم الدرس، إذ يستعين بأكثر من طريقة تكون طريقة الاكتشاف او طريقة العصف الذهني .و يتم اختيار الطريقة حسب حاجات المتمدرسات والأهداف التعليمية المقررة في مناهج محو الامية .
- أما التقدم الملحوظ في تطور مهارة القراءة، والكتابة لدى المتعلمات هو نتيجة نجاح طريقة التدريس. ومن خلال تقديم درس أول واجب في الإسلام ودرس أهمية الزراعة لاحظنا أن الكتاب المدرسي يَتبع الطريقة التوليفية الجامعة بين التركيبية والتحليلية.
- لأنه من النص القرآني "سورة العلق" تم استخراج جملة بها حرف الباء وهو الحرف المطلوب اكتشافه ،وتعلمه ثم من الجملة تم استخراج الكلمة ومن الكلمات، تم استخراج الحرف عن طريق تلوينه،واستعمال طريقة المسح، المتمثلة في مسح حروف الكلمة، ليبقى الحرف المستهدف فقط، ومن الحرف تم تركيب كلمات ومن الكلمات جمل. وهنا نرى أن المُعلمات اتبعن خطوات الطريقة التوليفية خطوة خطوة فبعد اكتشاف واستخراج كل كلمة أو كل حرف يتم تكراره وإعادته إلى حين يرسخ في أذهان المتعلمات.والأمر نفسه بالنسبة لدرس أهمية الزراعة تم تتبع خطوات الطريقة التوليفية فانتقلوا من جملة :

تلعب الزراعة دورا حيويا في الحياة الاقتصادية

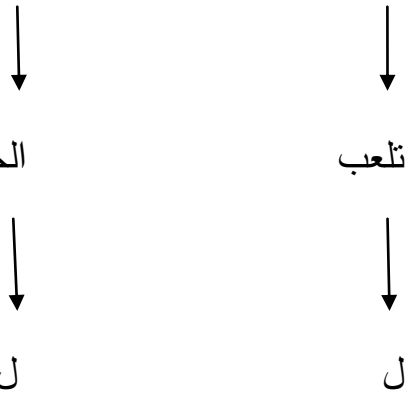

بعد استخراج الحرف وتعلمهم كل وضعياته في بداية ووسط، وآخر الكلمة يتم عرض صور لكلمات بها حرف اللام ، ثم الانتقال لرسم الخط :

لَ. لُ. لِ / لاً . لٌ . لٍ / لَا. لُو. لي

ويكون رسم الخط مصاحبًا لوضعياته مع حروف المد الطويلة الواو،الياء،الالف .

فنجد أن المعلم يتبع الطريقة التوليفية بحوافرها، مع الاستعانة ببعض مهاراته وخبرته في التعليم.

نجاح هذه الطريقة "التوليفية" في التدريس، ظهر من خلال نسبة الاستيعاب الكبيرة لدى المتعلمات الكبار، والقدرة على ممارسة القراءة والكتابة، والتحكم بالحروف الصامتة والصائتة وضوابطها الأساسية ،وتطورهم في التعبير الشفوي والكتابي، والتحدث بكلام مفهوم و واضح .

وفي الختام اقترح البحث مجموعة من الحلول، أو بالأحرى مجموعة نقاط ينبغي الأخذ بها حتى يسير التدريس بطريقة ناجحة و تمثلت فيما يلي :

- ❖ إن الطريقة الصحيحة التي يتبعها المعلم، يجب أن تتماشى وأهداف التربية التي ارتضاها المجتمع. فعلى المعلم أن يستند على علم النفس الذي يزوده بأهم المعلومات عن دراسة المتعلمين، ومراحل نموهم وميولهم واستعداداتهم وطرائق تفكيرهم .
- ❖ أن تستند الطريقة التي يستعملها المعلم إلى قوانين التعلم المختلفة، كالتعلم بالعمل والملاحظة والخطأ وغيرها .
- ❖ مراعاة صحة المتعلمين الكبار العقلية، وعلى الطريقة المستعملة أن تناسب سن المتعلم الكبير وأن تراعي الأهداف التربوية بعامة وأهداف المنهاج بخاصة .
- ❖ أن تكون الطريقة مناسبة لطبيعة المادة والموضوعات الدراسية ، والوسائل المتاحة في تدريس الكبار .
- ❖ أن تنظم طريقة التدريس حسب الوقت للحصة الدراسية .

خاتمة

وفي ختام عملنا هذا، يتضح لنا مدى أهمية طرائق التدريس التي تعتبر تقنيات وأساليب، تساعد على إيصال المعلومات والمعرفة بأبسط السبل وبأحسن حلة، كما أنها تساهم في تنهيج عملية التدريس والإنتقال بها من العشوائية إلى الضبط والوضوح، فيما تزيل الكلل بالنسبة للمتعلم، إلا أن الأساس الأول والأخير يعود للمعلم الذي يعتبر مضخة العملية التعليمية وحجر الزاوية في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار، لنتحصل في الأخير على حصة صفية ناجحة إذا استعمل خبرته ومواهبه وقدراته في إيجاد واختيار أفضل طريقة تدريس تناسب الدارسين والمادة الدراسية.

ومن خلال زيارتنا الميدانية وتحليلنا لواقع طرائق تدريس المهارتين (القراءة والكتابة) في صفوف محو الأمية توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعاني فصول محو الأمية من الغياب المتكرر، ما يستدعي ضرورة إعادة النظر في هذه المشكلة لأنها تشكل حاجزا أمام التقدم في تعلمهم.
- تزايد نسبة الأمية في الوطن العربي وخاصة في الدول المستعمرة كالصحراء الغربية وفلسطين و سوريا ...
- رغم كل الجهود المبذولة للتخلص من هاجس الأمية، إلا أن الجزائر لم تتخلص من هذا المشكل الشائك الموروث عن الحقبة الاستعمارية.

أما بالنسبة للاقتراحات التي يمكن ذكرها والتي نراها مساعدة في تحسين مستوى تعليم الكبار متمثلة في:

- ✓ يمكن القضاء على الأمية من خلال إعداد برامج متخصصة يتم من خلالها تدريب المعلمين لاكتساب المهارات المهنية والتربوية اللازمة، وهذا لما تبين من نقص فادح في المعلمين المتخصصين في مجال تعليم القراءة والكتابة للأميين.

- ✓ إعادة صياغة منهاج تعليم الكبار ليتناسب مع اهتماماتهم لأن الطرق والوسائل التقليدية أصبحت لا تتيح للمتعلم في بناء معارفه بالمفهوم الواسع وتوظيفها في حياته اليومية.
- ✓ تخصيص مدة كافية لتعليم الكبار وتثبيت تلك المعارف والمهارات فالمدة المبرمجة في المنهاج أصبحت غير كافية.
- ✓ تجنب استخدام الطرائق التي تهمش المتعلم وتجعله مجرد متلقي سلبي لم يتم تعليمه.
- ✓ تطوير الكتب وتسهيل ألفاظها حتى تستجيب لحاجات الدارسين.
- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة سمعية كانت أم بصرية مما سيزيد من إقبال الأميين على التعليم.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية وتدريبية لمعلمي محو الأمية قبل الخدمة وأثناءها، وتزويدهم بالمعارف اللغوية في اللغة العربية.
- ✓ ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين في صفوف محو الأمية، من حيث أعمارهم ودوافعهم وأهدافهم وحاجاتهم.

ملاحق

وَحْدَةُ أَخْلاَقِ المُسْلِم

01 أَوَّلُ وَاجِبٍ فِي الإِسْلاَمِ.

1- أَسْتَمِعُ وَأَفْهَمُ :

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥

هَذِهِ الآيَاتُ مِنْ سُورَةِ العَلَقِ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى النَّبِيِّ «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» فِي غَارِ حِرَاءَ بَيَّنَتْ لَنَا تَكْرِيمَ الإِنْسَانِ بِالقِرَاءَةِ وَأَرْشَدَتْنَا إِلَى طَلَبِ العِلْمِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ وَاجِبٍ فِي الإِسْلاَمِ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى صِحَّةِ الإِيمَانِ.

2- القَامُوسُ اللُّغَوِيُّ :

العَلَقُ : القِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ، سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لأَنَّهَا تَعْلَقُ بِالرَّحِمِ، عِنْدَ بِدَايَةِ تَكَوُّنِ الجَنِينِ.

الإِسْلاَمُ : الاسْتِسْلاَمُ وَهُوَ الانْقِيَادُ وَالخُضُوعُ لِلَّهِ وَالعَمَلُ بِقَوَاعِدِهِ الخَمْسِ.

الإِيمَانُ : التَّصْدِيقُ الجَازِمُ بِالقَلْبِ، بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

الفَرْضُ : الوَاجِبُ.

3- أُعَبِّرُ :

- مَا هِيَّ أَوَّلُ آيَاتٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ ؟ إِلَى مَاذَا دَعَتْنَا ؟
- مَا هِيَ أَهَمُّ فَوَائِدِ القِرَاءَةِ ؟

4- أَكْتَشِفُ :

اقْرَأْ بِـــاسْمِ رَبِّـــكَ

بِـــاسْمِ ← بِـــ

رَبِّـــكَ ← بِـــ

5- أَسْتَخْـرِجُ (البَاءَ):

أ

❁ سُورَةُ العَلَقِ أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

❁ طَلَبُ العِلْمِ وَاجِبٌ شَرْعِيٌّ.

ب

بِنْتٌ

شِبْلٌ

كُتُبٌ

الديوان الوطني للتربية و التعليم و التكوين

6- أَرْسُمُ الحُرُوفَ :

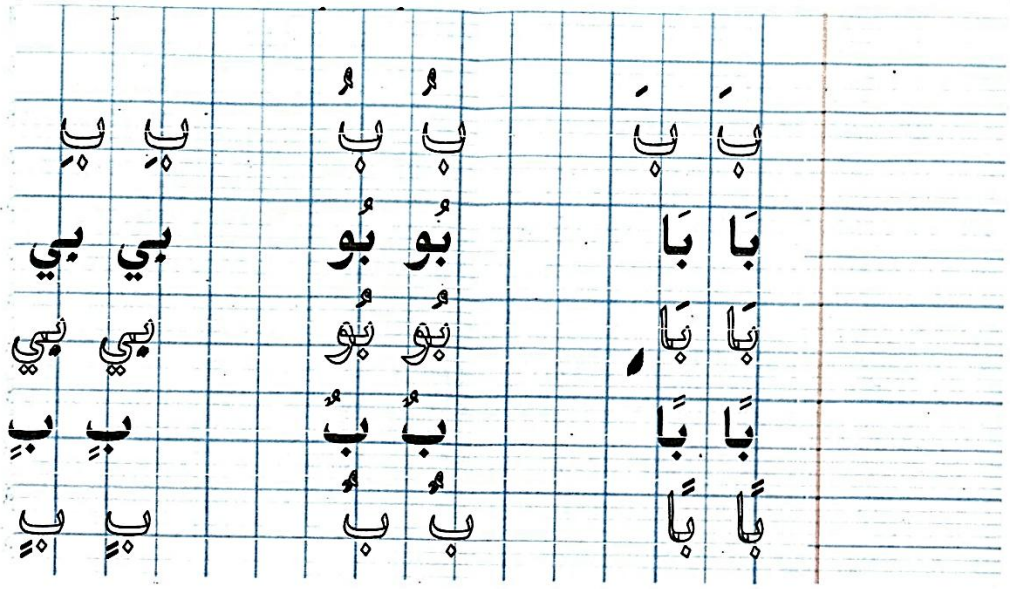

7- أُنْجِزُ التَّمَارِينَ :

أ- أُتْمِمُ بِحَرْفِ البَاءِ وَأَقْرَأُ :

بِمِقَالٌ	نَبَاتٌ	حِسَابًا	ضَبَابًا	بِسْكَةٌ	الرَّبِيعُ	لَبِنَةٌ

ب- أُلَوِّنُ حَرْفَ البَاءِ وَ أَضَعُ الكَسْرَةَ أَوِ الفَتْحَةَ ثُمَّ أَقْرَأُ :

بَحْرٌ	بِنْتٌ
مَكْتَبَةٌ	مَصَابِيحُ

الجدول الوحيد لمدى الإفادة و تعليم الكبار

وَحْدَةُ الاقْتِصَادِ

01 أَهَمِّيَّةُ الزِّرَاعَةِ.

1- أَسْتَمِعُ وَأَفْهَمُ :

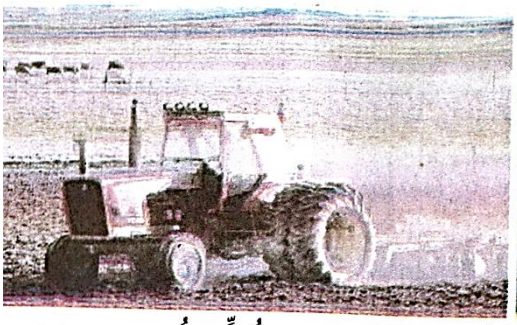

تَلْعَبُ الزِّرَاعَةُ دَوْرًا حَيَوِيًّا فِي اقْتِصَادِ الدُّوَلِ، وَتُمَثِّلُ المَصْدَرَ الأَسَاسَ لِلْغِذَاءِ وَ زِيَادَةِ الدَّخْلِ وَ تَوْفِيرِ العَمَلِ لِسُكَّانِ المَنَاطِقِ الرِيفِيَّةِ، وَيُعَدُّ التَّطَوُّرُ فِي الزِّرَاعَةِ وَاسْتِخْدَامُ الأَرَاضِي الفِلاَحِيَّةِ بِالشَّكْلِ الفَعَّالِ أَمْرًا أَسَاسًا لِتَحْقِيقِ الأَمْنِ الغِذَائِيِّ، وَالتَّخْفِيفِ مِنَ الفَقْرِ، وَتَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ.

2- القَامُوسُ اللُّغَوِيُّ :

الدَّوْرُ الحَيَوِيُّ : الدَّوْرُ الإِيجَابِيُّ والمُهِمُّ.

الأَمْنُ الغِذَائِيُّ : .....؟

3- أُعَبِّرُ :

- لِمَاذَا تُعْتَبَرُ الزِّرَاعَةُ أَمْرًا حَيَوِيًّا فِي الاقْتِصَادِ ؟
- بِمَاذَا يَتَحَقَّقُ الأَمْنُ الغِذَائِيُّ ؟
- أَذْكُرُ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ الفِلاَحِيَّةِ الَّتِي تَشْتَهِرُ بِهَا نَاحِيَتِي.

ديوان المطبوعات المدرسية و تعليم الكبار

4- أَكْتَشِفُ :

تَـلْـعَبُ الزِّرَاعَةُ دَوْرًا حَيَوِيًّا فِي الحَيَاةِ الاِقْتِصَادِيَّةِ.

تَـلْـعَبُ ← لْـ

الحَيَاةِ ← لـ

5- أَسْتَخْرِجُ (اللاَّمَ) :

أ

❁ تُمَثِّلُ الزِّرَاعَةُ المَصْدَرَ الرَّئِيسَ لِلْغِذَاءِ وَ زِيَادَةِ الدَّخْلِ وَ تَوْفِيرِ العَمَلِ لِسُكَّانِ المَنَاطِقِ الرِّيفِيَّةِ.

ب

سَلَّةٌ

لَيْمُونٌ

فُلْفُلٌ

الدول ايجابي امو الإنسة و علم الكبار

6- أرسُمُ الْحُرُوفَ :

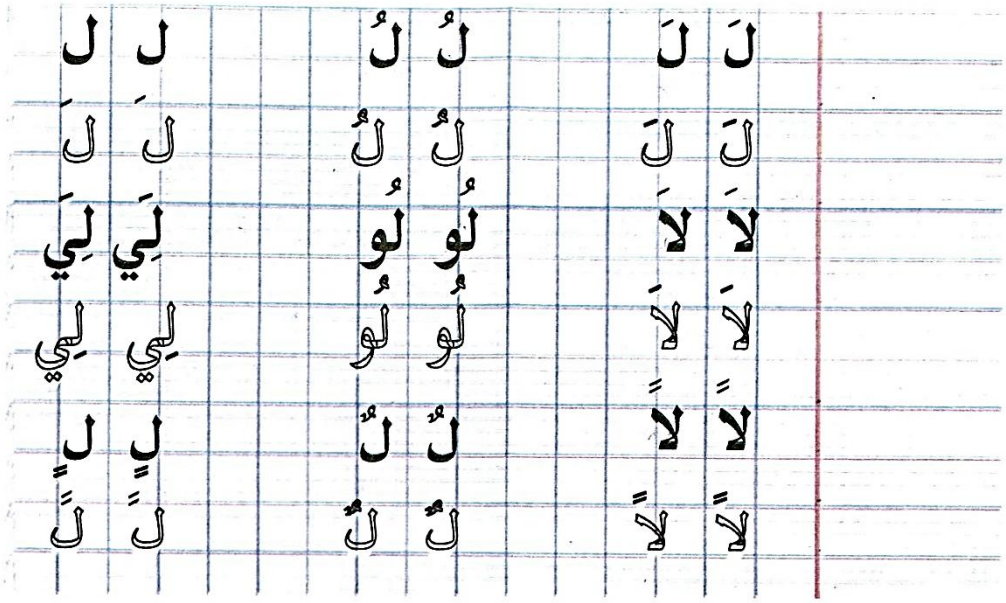

7- أُنْجِزُ التَّمَارِينَ :

أ- أُتَمِّمُ بِحَرْفِ اللاَّمِ ثُمَّ أَقْرَأُ :

مَـــلْـــعَبٌ	نَحْـــلٌ	لَـــوْحَةٌ	سِـــلْـــسِـــلَـــةٌ	تِـــلْـــمِـــذٌ

ب- أُلَوِّنُ حَرْفَ اللاَّمِ وَ أَضَعُ الكَسْرَةَ أَوِ الفَتْحَةَ أَوِ الضَّمَّةَ ثُمَّ أَقْرَأُ :

لحَافٌ	ظَلَامٌ
لحَامٌ	لُؤْلُؤٌ

الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار

حصة في تدريس القراءة و الكتابة

المستوى : الأول .

التاريخ : الثلاثاء 2017/03/12 .

الساعة : 13.00 سا الى 15.30 سا .

الموضوع : أول واجب في الاسلام

النشاط : قراءة .

خطوات الدرس

تمهيد :

المتعلمين في هذه الحصة يجهلون القراءة و الكتابة ، و يصعب عليهم التواصل مع الغير باللغة العربية الفصيحة ، على الرغم مما يمتلكه من أدوات اتصال باللهجة العلمية و ذلك راجع الى انقطاعهم عن مقاعد الدراسة . و منهم من لم تسمح له الفرصة بالتعلم . و يتم تعليمهم من خلال البدأ باكتشاف الحروف و الحصة التالية تبين طريقة التدريس .

القراءة الجهرية النموذجية للنص :

تقرأ المعلمة النص قراءة جهرية و هذا النص متمثل في خمسة آيات قرآنية من سورة العلق .

و بعد قراءة النص تم شرح و افهام المتعلمات معاني الآيات القرآنية ، و المعنى الاجمالي لها .

بعد ذلك تم طرح أسئلة عن أهمية القراءة و هنا نجد اجابات متشابهة كلها تنصب في قالب أن القراءة عنصر مهم و أساسي يساعدهم في فهم القرآن و التماشي مع حياتهم اليومية .

و بعدها تم استخراج جملة من النص و كتبتها المعلمة على السبورة ، و هي :

"اقرأ باسم ربك" ، قامت بتلوين حرف الباء بعد استخراج الكلمات الموجود بها ، حتى تسهل للمتعلمات اكتشاف الحرف المقصود ، بالاعتماد على طريقة العصف المسح.

و هنا ظهر للمتعلمين الحرف ، الذي هو حرف الباء ، قامت المعلمة برسم حرف الباء و بدأت تقرأ فيه و تكرر و تطلب منهم أن يكرروا و راءها ، ثم طلبت منهم كتابة الحرف على الدفاتر ، بمتابعة رسم الحرف في الكتاب المدرسي و بالنظر للسبورة كالآتي :

ب ب ب / با بو بي / با ب ب .

بعد الانتهاء من التعرف على الحرف و كيفية كتابته في بداية و ووسط و نهاية الكلمة ، طلبت منهم المعلمة انجاز تمارين من الكتاب المدرسي و هي كالآتي :

اتمم بحرف الباء و أقرأ :

- .ئر ، ن.ات ،حسا. ، ض.ا. .

و هذا لاختبار استيعاب و فهم المتعلمات .

حصة في تدريس القراءة و الكتابة

المستوى : الأول .

التاريخ : الثلاثاء 2017/03/12 .

الساعة : 13.00 سا الى 15.30 سا .

الموضوع : أهمية الزراعة .

النشاط : قراءة .

خطوات الدرس

تمهيد :

المعلمة : اذا كان هناك درس سابق لهذا الدرس فانها تقوم بالتذكير به للدخول في الدرس الجديد . كأن تطرح أسئلة حول الدرس السابق : ماالحرف الذي تناولناه في الحصة الماضية ؟ ، و كيف يرسم ذلك الحرف ؟ ،لتختبر مدى استيعاب المتعلمين للدروس ، و هو تدريب للمتعلمات على التعبير الشفوي أيضا .

القراءة الجهرية النموذجية للنص :

تقرأ المعلمة النص قراءة جهرية نموذجية ، و هذه الخطوة مهمة .

القراءة الجهرية لبعض المتعلمات :

طلبت المعلمة من احدى المتعلمات محاولة قراءة عنوان النص قراءة جهرية ، ولكننا نلاحظ مواجهة صعوبة في تهجئة الحروف ، فساعدتها المعلمة في قراءة العنوان .

انتقلت المعلمة الى طرح أسئلة حول الموضوع،مثل : ما أهمية البرتقال ؟ لماذا نزرع الخضر ؟ هل لديكن حدائق صغيرة و بساتين ؟ ... و غير ذلك من الأسئلة التي تخدم موضوع الزراعة و أهميتها .

بعد الاستماع للأجوبة و مناقشتها مع المتعلمات، انتقلت المعلمة الى شرح عنوان النص و هو : " أهمية الزراعة " ،و النص أيضا. بعدها استخرجت جملة " تلعب الزراعة دورا حيويا في الحياة الاقتصادية " و كتبتها على السبورة ، و أشارت اليها، لجذب انتباه المتعلمات لها ، بعد ذلك استخرجت كلمتين تحتويان على حرف اللام من الجملة هما :" تلعب ، الحياة " ، وبالاعتماد على طريقة المسح ، بدأت المعلمة بتجزأة الكلمة الى حروفها تـــلـــعـــب ، ثم قامت بمسح الحروف التي تعني الدرس و تركت حرف اللام و عرفتهم به . عبر قرائته و تكرار ذلك و رسم شكله على السبورة .

ثم وضحت لهم حالات وقوع الحرف اللام ، مع ذكر حركات المد الطويلة و القصيرة بالاضافة الى التنوين .

بعدها طلبت المعلمة من المتعلمات الاتيان بكلمات تحتوي على حرف اللام مثل ما عودتهم في كل درس .

و بعدما استمعت الى الكلمات التي جاءوا بها ، طلبت منهم حل الواجب المنزلي و هو عبارة عن تمرين في الكتاب المدرسي .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية: الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

استمارة مقابلة خاصة بمعلمي محو الأمية و تعليم الكبار

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة تحت عنوان: طرائق تدريس مهارتي القراءة و الكتابة للمتعلمين الكبار في مركز محو الأمية بالبويرة – أنموذجا–

معلومات حول المعلمين :

الجنس : انثى ☐ ذكر ☐

السن : ☐

تحصيلك العلمي : ثانوي ☐ ☐

سبب أدائك لهذه الوظيفة :

الرغبة في تعليم هذه الفئة ☐

عدم وجود عمل ☐

سنوات الخبرة في تعليم محو الأمية :

اقل من 5 سنوات ☐

اكثر من 5 سنوات ☐

الأسئلة :

هل تعتبر طرائق التدريس مبدأ أساسيًا في تقديمك للدرس التعليمي ؟

*..... .

هل ترى أن المواضيع تتناسب و مستوى المتعلمين ؟

*..... .

هل تستعين بخبرتك في القاء الدرس دون الرجوع الى طرائق التدريس المقررة ؟

*..... .

ما هو المعيار الذي تعتمد عليه في تحديدك لطريقة التدريس ؟

(الهدف التعليمي أم طبيعة المتعلم، طبيعة المادة، خبرة المعلم"نظرة المعلم الى التعليم")

*..... .

ماهي طريقة التدريس المعتمد عليها في تعليم الكبار اللغة العربية ؟

(المناقشة ، الاكتشاف ، العصف الذهني)

*..... .

هل تثيير الطريقة المعتمد عليها انتباه المتعلمين و تولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

*..... .

ما هي طريقة التدريس التي تعتمدها في تدريس القراءة و الكتابة ؟

(التركيبية /التحليلية /التو ليفية)

*..... .

هل تحقق الطريقة التي تعمل بها في الحصة الأهداف التعليمية ؟

*..... .

ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء تقديم الحصة ؟ اما من طرف المنهاج المقرر أم المتعلمين ؟

..... .

..... .

المراجع

- **القرآن الكريم**

أ. قائمة المصادر:

1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ط4، لبنان، دار صادر، 2005 م .

2) عبد اللطيف الفرابي وآخرون، **معجم علوم التربية:مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، ،ج1، دط، المغرب.

3) القلقشندي أبو العباس أحمد بن علي، **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، ج1، مصر، سلسلة الذخائر، 2004م .

4) مجدي وهبة وكامل المهندس، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط2، لبنان، مكتبة لبنان، 1984م.

ب.قائمة المراجع :

1) خليل ابراهيم بشر وآخرون،**أساسيات في التدريس**، ط1، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005م.

2) زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دط، دب،دار المعرفة الجامعية، 2005م.

3) زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2001م.

4) سميح أبو مغلي، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط1، الأردن، دار البداية، 2005م.

5) عامر محمد عبد الرؤوف، **القراءة- مفهومها- أهدافها- مهاراتها**، ط1، مصر، الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2014م.

6) عبد العليم إبراهيم، **الموجه لمدرسي اللغة العربية**، ط5، مصر، دار المعارف للنشر والتوزيع.

7) عبد الله بن حسين فرج، **نظم التربية و التعليم في الوطن العربي**، دط، الأردن، دار خامد، 2007م.

8) عدس عبد الرحمان، يوسف القطافي وآخرون، **علم النفس التربوي**، دط، الأردن،جامعة القدس 1992م.

9) علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ط1، الأردن، دار المسيرة، 2010م.

10) علي احمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دط، مصر، دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م.

11) عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج و طرق تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، دار الرضوان للنشر،2013 م.

12) غرايبه ،غدزي و آخرون، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دط، الأردن، الجامعة الأردنية، 1977م.

13) فهد خليل السيد،**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دط، الأردن، دار اليازوري العلمية.

14) محسن علي عطية ، **مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ، ط1 الأردن، دار مناهج للنشر والتوزيع، 2008م .

15) محمد خان، **منهجية البحث العلمي**، ط1، الجزائر، منشورات مخبر أبحاث في اللغة و الأدب، 2011م.

16) محمد علي محمد، **علم الاجتماع و المنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه**، ط 3، مصر، دار المعرفة الجامعية، 1983م.

17) ناصر ثابت، **أضواء على الدراسة الميدانية** ، دط،الكويت، مكتبة الفلاح، 1992 م.

18) هادي طواكيه و آخرون ،**طرائق التدريس**، ط1، الأردن، دار الميسر للنشر والتوزيع ،2010م.

19) الهويدي زيد، **الأساليب الحديثة في تدريس العلوم**،دط،الإمارات، دار الكتاب الجامعي،2005م.

ج. البحوث الأكاديمية :

1) حياة صكوك، **نشاط القراءة في الطور الأول**، مذكرة ماجستير، جامعة سطيف، 2009م.

د. منشورات و مطبوعات المدرسية :

1) الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، **الدليل العام للمكون**، دط، الجزائر ، 2006م.

2) مكتب العمل العربي، **المعهد العربي للثقافة العمالية و بحوث العمل، الدورة الخاصة بكيفية تنظيم إدارة مراكز الثقافة العمالية للإتحاد العربي لعمال البريد والبرق والهاتف**، العراق، 1980م.

3) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **التقرير حول نتائج المسح الإحصائي في مجالات التربية ومحو الأمية والثقافة والاتصال والتكنولوجيا**، تونس، 2000م.

هـ. مراجع أجنبية :

1) Francis w- makey, **principe de didactique analysique**,analyse scientifique de l'enseisement des langues, traduction lorn laforge edition : didier, paris, 1972

و. مواقع الأنترنيت :

1) إبراهيم مهديوي، **طرائق التدريس و التقييم : قراءة تحليلية في منهاج اللغة العربية 2011 للسلك الابتدائي** ، منتديات الألوكة الأدبية و اللغوية ، 2006-07-09، **www.alukah.net/literature_language/0/107513/** .

فهرس

الفهرس **الصفحة**

مقدمة

الفصل الأول: طرائق تدريس مهارة القراءة والكتابة 05-34

المبحث الأول: طرائق التدريس 05-24

1- مفهوم الطريقة 05

2- مفهوم التدريس..... 06

3- مفهوم طرائق التدريس 07

4- أنواع طرائق التدريس 08

5- معايير اختيار الطريقة في التدريس 23

6- أهمية طرائق التدريس 24

المبحث الثاني: مهارة القراءة والكتابة 25-31

1- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للقراءة..... 25

2- طبيعة القراءة..... 26

3- أهمية وأهداف القراءة 27

4- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للكتابة..... 28

5- أبعاد الكتابة 30

6- أهمية و أهداف الكتابة 31

المبحث الثالث: مفاهيم لمصطلحات خاصة بمحو الأمية 33-34

1- مفهوم الأمي والأمية 33

2- مفهوم المتحرر من الأمية 34

3- مفهوم محو الأمية 34

4- مفهوم الكبير..... 34

الفصل الثاني: واقع تدريس مهارتي القراءة والكتابة في مركز محو الأمية (دراسة ميدانية)..... 36-45

تمهيد 36

المبحث الأول: تعريف منهج الدراسة وأدواتها 37-39

1- مفهوم المنهج 37

2- ميدان البحث 37

3- العينة 38

4- أدوات الدراسة 39

المبحث الثاني: تحليل نتائج العينات واقتراح الحلول 40-45

1- تحليل المقابلات 40

2- تحليل الملاحظات 44

3- اقتراح الحلول 45

الخاتمة 50

الملاحق 53

المصادر والمراجع 67